المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد وأساليب علاجها من منظور التربية الإسلامية

Artificial intelligence and the adaptation of electronic contracts in Islamic jurisprudence

10.35781/1637-000-158-004

الباحثة/ فاطمة بنت علي بن محمد آل زياد*

د. عائشة بنت حسن بن شراز الزهراني**

*ماجستير أصول التربية الإسلامية - قسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية
جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

**أستاذ أصول التربية المشارك
قسم القيادة والسياسات التربوية -كلية التربية - جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدَفَ البحثُ إلى التعرُّف على مشكلات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، واقتراح عدد من الأساليب العلاجية من منظور التربية الإسلامية لحل هذه المشكلات. اعتمد البحثُ على المنهجِ الوصفيّ المسحي، وتكوَّن مجتمع البحث من جميع الطالبات المغتربات اللاتي يدرسن في جامعة الملك خالد خلال العام الجامعي 1446هـ/ 2025م، واستُخدِمَت الاستبانةُ أداةً لجمع البيانات، وبلغ عدد الطالبات المغتربات اللاتي أجَبْنَ عنها (185) طالبة.

وتوصَّل البحث إلى عدَّة نتائج، أهمها: أن المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن حصلت على درجة موافقة (موافق)، بمتوسط وزني (3.92) ووزن نسبي (78,42)؛ حيث جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق بشدة)، تلتها المشكلات الأكاديمية بدرجة موافقة (موافق)، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشكلات الاجتماعية بدرجة موافقة (موافق).

وقدَّم البحث مجموعةً من التوصيات، منها: تفعيل دور وحدات التوجيه والإرشاد في كليات الجامعة لتقديم برامج ودورات للطالبات المغتربات لتنمية مهاراتهن المتعلقة بإدارة الضغوط والتعامل مع المشكلات.

الكلمات المفتاحيَّة:

الطالبات المغتربات - المشكلات الاجتماعية - المشكلات الاقتصادية - المشكلات الأكاديمية - جامعة الملك خالد - الأساليب التربوية - التربية الإسلامية.

ISSN : 2410-1818

Problems Facing Female Expatriate Students at King Khalid University and Solutions from an Islamic Education Perspective.

Fatima bint Ali bin Muhammad Al-Ziyad

Dr. Aisha bint Hasan bin Sheraz Al-Zahrani

Abstract

This research aimed to investigate the problems of expatriate female students at King Khalid University, and to present methods of treatment from the perspective of Islamic education. The research employed a descriptive survey method. The research community contains all expatriate female students at King Khalid University during the academic year 1446 AH / 2025 AD. The researcher used a questionnaire to gather data. The number of expatriate female students who answered the questionnaire was (185) students.

The research reached several conclusions the most important of which are: the problems facing expatriate female students at King Khalid University from their point of view, received an (agree) score, with a weighted mean of (3.92), a relative weight of (78.42). Economic problems came in the first rank, with an agreement score of (strongly agree). Then, the academic problems, which received an agreement score of (agree). lastly social problems, which received an agreement score of (agree), and in light of these findings, the research introduced some recommendations such as: Activating the role of guidance and counseling units in the university's colleges to offer programs and courses for expatriate female students that develop their skills related to stress management, dealing with problems.

Keywords:

Expatriate female students, social problems, economic problems, academic problems, King Khalid University, educational methods, Islamic education.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

يحظى العِلمُ في الدِّين الإسلامي بمكانة عالية؛ إذ يُمثِّل أساسًا لبناء المسلم القادر على تحقيق أهدافه وإعمار الأرض. وقد حثَّ ديننُا الحنيف على طلبه والسعيِ إليه، ورتَّبَ عليه المنازلَ الرفيعة في الدنيا والآخرة، فكما أنه يرتقي بالمسلم من نواحٍ كثيرة؛ فهو أيضًا يسهم في رُقيّ المجتمع المسلم والنهوض به في شتَّى المجالات.

وقد اعتنَى الإسلامُ بالعلم، ورفَعَ منزلتَه، وأعْلَى من شأن العلماء؛ رُوي أنه "ذُكرَ لرسولِ اللَّهِ -صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ- رجُلانِ؛ أحدُهُما عابدٌ، والآخرُ عالمٌ؛ فقالَ عليهِ أفضلُ الصلاةِ والسَّلامِ: فَضْلُ العالمِ علَى العابدِ كفَضْلِي علَى أدناكُم، ثمَّ قالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: إنَّ اللَّهَ وملائكتَهُ وأهلَ السَّماواتِ والأرضِ حتَّى النَّملةَ في جُحْرِها، وحتَّى الحوتَ ليُصلُّونَ علَى مُعلِّمِ النَّاسِ الخيرَ" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، الترمذي، 1429، ح رقم (2685)، ص.1922). وقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "مَن سلَكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهَّلَ اللهُ له طريقًا إلى الجنَّة". (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، الترمذي، 1429، صحيح، ح رقم (2646)، ص.1918).

وكانت أول الآيات التي أنزلت على النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**﴾ (العلق:1-5) دالة على أنَّ العِلم مِن نِعم الله العظيمة على الإنسان.

وقد تنوَّعَت أساليب طلب العِلم والوصول إليه، ومن هذه الأساليب الرحلة في طلب العلم؛ وهي من الأساليب التربوية الأصلية التي أشار إليها القرآن الكريم وتضمَّنَتها السُّنة النبوية، وطبَّقَها الأنبياء عليهم الصَّلاة والسَّلام؛ إذ رحَلَ موسى -عليه الصَّلاة والسَّلام- رحلةً طويلةً طلبًا للعلم، وذكَرَ الله -عزَّ وجلَّ- هذه الرحلةَ في سورة الكهف، وبيَّنَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- أنَّ: "مَنْ خرَجَ في طلَبِ العِلم فهو في سبيل الله حتَّى يرجع" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، الترمذي، 1429، حسن، ح رقم (2647)، ص.1918).

واعتنى العلماءُ بهذا الأسلوب التعليمي في مصنفاتهم؛ فالبخاري أفرَدَ في الجامع الصحيح بابًا عَنْوَنَهُ بـ "الخروج في طلَب العِلم"، ورَحَل جابرُ بن عبدالله مسيرةَ شهرٍ إلى عبدالله بن أنيس في حديثٍ واحد (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، البخاري، 1429، ص.9)، وأفرَدَ البخاريُّ بابًا آخرَ عَنْوَنَهُ بـ "الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، البخاري، 1429، ص.10)، وألَّفَ الخطيبُ البغداديُّ كتابًا أسماه "الرحلة في طلب الحديث".

ISSN : 2410-1818

ولم يكن الحثُّ على العِلم والسعي في طلبه قاصرًا على الرجال، بل شمل النساء؛ فالتعليم أحد الحقوق التي كفلَها الإسلام للمرأة، إذ بيَّنَت الأحاديثُ النبويةُ حِرْصَ النبيّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- على تعليم المرأة، فقد خصَّصَ للنساء يومًا يُعلِّمهن فيه؛ عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قَالَتْ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ؛ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ. فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ..." (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، البخاري، 1429، ح رقم (101)، ص.11). واستخدَمَ النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- أساليبَ كثيرةً ومتنوعة في تعليم المرأة، منها: أسلوب التكرار، والتدرُّج، وضَرْب الأمثلة الحية، والترهيب والتنفير، والسَّرد القصَصِيّ الهادف، والحوار المقنِع، والتعلم للإتقان، وأسلوب التعلم بإثارة الأسئلة السابرة، وغيرها من الأساليب التربوية (البقعاوي، 2021).

وقد حرَصَتِ المرأةُ على طلب العِلم، ورحلَت سعيًا إليه ورغبةً في تحصيله؛ ففي العصر النبوي كانت المرأة "تشترك مع وفود القبائل القادمة للنبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- وتسمع منه ثم تقوم بالتبليغ، كما كانت رحلة التبليغ والأداء في هجرة الحبشة الأولى والثانية والهجرة إلى المدينة، وقد رافقت النساءُ أزواجَهن في ذلك، وبعد عصر النبوة تفرَّق الصحابة والصحابيات في الأمصار، وقاموا بنشر السُّنن، وكان للصحابيات دورٌ لا يستهان به" (حميد، 2007، ص. 255).

وفي العصر الحاضر تقوم المرأة بدور كبير في خدمة دينها ووطنها بما يتلاءم مع طبيعتها، ولم يَعُد الاقتصار على التعليم في المرحلة الثانوية يلائم مستجدات العصر اليوم، فأصبحت المرحلة الجامعية وما بعدها من الدراسات العليا مهمة؛ إمَّا لشَغْل بعض الوظائف، وإمَّا لزيادة فرصة التعلم في تخصُّصات مهمة للمرأة؛ مما دفعها إلى الرحلة والسفر من المدينة التي تسكن فيها إلى مدينة أخرى طلبًا للعلم؛ وكان هذا سببًا لوجود الطالبات المغتربات في عددٍ من الجامعات السعودية، ومنها جامعة الملك خالد.

ويُعَدُّ اغتراب الطالبات من أكثر الأمور التي تُسبِّب لهن مشكلات من نواحٍ متعددة، من بينها صعوبة تكيُّف الطالبة مع البيئة المحيطة بها، خاصةً أنها في بداية مرحلة دراسية جديدة تَجِد فيها اختلافات كثيرة عن المراحل السابقة.

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية دراسة المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، وتقديم حلول مناسبة لها من منظور التربية الإسلامية.

مشكلة البحث:

يُعَدُّ اغتراب الطالبات لأجل الدراسة وتحقيق طموحاتهن أمرًا تواجه فيه الطالبة تحدياتٍ متعددةً؛ حيث إنها تنتقل من مكان سكنها ومحيطها الأسري إلى بيئة جديدة تتطلَّب منها الاعتماد على النفس، ومواجهة الصعوبات المختلفة.

ISSN : 2410-1818

ويُمثِّل السكن الجامعي المكان الذي تُقِيم فيه الطالبات المغتربات، وتجد فيه الطالبة الاحتواء والشعور بالانتماء للجماعة؛ نظرًا لإشراف الجامعة عليه، وذلك من قِبل المتخصِّصات المسؤولات عن توفير احتياجات الطالبات، ومساعدتهن في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههن.

وتقوم معظم الجامعات بإيواء بعضٍ من طلَبَتِها الراغبين في ذلك في مجمعات سكنية قد تُشرف الجامعة عليها مباشرةً في جميع جوانبها، في حين تُسنِد جامعاتٌ أخرى هذه المهمةَ إلى شركات أو أفراد أو إلى الطلبة أنفسِهم، مع بقاء ارتباطها بالجامعة ارتباطًا إشرافيًّا. وأيًّا كان نوع الإشراف، فإن مِن المسلَّم به أن عملية إسكان الطلبة لها أهداف عديدة تتمشَّى مع فلسفة الدولة وتوجُّهاتها الاجتماعية، وتتواءم مع قيم المجتمع (أبو غانم، 1997، ص546).

وتشير الدراسات العلمية إلى تنوُّع وتعدُّد المشكلات التي تتعرَّض لها الطالبات المغتربات؛ حيث بيَّنَت نتائج دراسة الفريخ (2015) معاناة الطالبات المغتربات في سكن جامعة الأميرة نورة من عدد من المشكلات الأكاديمية؛ منها: عدم الحرص على الانتظام في حضور المحاضرات، وعدم الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بالكلية، وصعوبة تنظيم الوقت.

ووضَّحَت نتائج دراسة الشمري (1436) تنوُّع المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود؛ حيث جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى، تليها المشكلات الأكاديمية، ثم المشكلات الاجتماعية، وبعدها المشكلات النفسية، وفي الأخير أتَت المشكلات السلوكية.

وكذلك، أكَّدت نتائج دراسة المهيلب (2016) أن الطالبات المقيمات في سكن جامعة الأميرة نورة يواجهن عددًا من المشكلات الأكاديمية؛ منها معاناة الطالبات من صعوبة الاستذكار لكثرة التفكير بالأسرة، وكذلك مشكلات سوء التكيُّف مع السكن؛ ومن هذه المشكلات: الشعور بالغربة، والبعد عن الأهل.

ومن ناحية أخرى، فإن هذه المشكلات يترتَّب عليها مجموعة من الآثار السلبية على الطالبات؛ حيث بيَّنَت نتائج دراسة المهيلب (2016) أن المشكلات التي تواجهها الطالبات المغتربات يترتَّب عليها عددٌ من الآثار، من أبرزها: انخفاض تقدير الذات، والشعور بفقدان الشهية للأكل، وانعدام الثقة بالآخرين.

كما أوضحت نتائج دراسة البربري (2021) أن الطالبات المغتربات لديهن شعور بالوحدة النفسية، وأن إحساس الطالبات المغتربات بالوحدة النفسية يؤثر سلبًا على دافعيتهن نحو الإنجاز الأكاديمي ومستواهن التحصيلي.

وتزداد هذه المشكلات وتُصبح أكثرَ شدةً في حال عدم توفُّر السكن الجامعي للطالبات، وهو ما تعاني منه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ حيث تبحث الطالبات بأنفسهن عن سكن خاص

ISSN : 2410-1818

بهن، وقد تفتقر بعض هذه الإسكانات الخاصة إلى العديد من الخدمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن بعضها تَبعُد عن مَقرّ الجامعة؛ مما قد يُشكِّل المزيد من الأعباء الاقتصادية على الطالبات.

ومن خلال إجراء الباحثتَيْن دراسةً استطلاعيةً على عددٍ من طالبات الدراسات العليا المغتربات اللاتي يدرسن في جامعة الملك خالد بلغ عددهن (24) طالبة؛ تبيَّن أنهن يواجهن عددًا من المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية؛ وفي ضوء هذا اهتمَّ البحثُ الحالي بدراسة المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، ووَضْع حلول مناسبة لها من منظور التربية الإسلامية.

أسئلة البحث:

يتمثَّل السؤال الرئيس لهذا البحث في الآتي:

ما المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، وما أساليب علاجها من منظور التربية الإسلامية؟

ويتفرَّع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟
2- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟
3- ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟
4- هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة البحث حول المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، تُعزَى إلى متغيرات البحث: (التخصُّص، الدرجة العلمية، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، المصروف الشهري للطالبة، طبيعة السكن)؟
5- ما أساليب علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرُّف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.
2- الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.

ISSN : 2410-1818

3- بيان المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.
4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة عينة البحث حول المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، تُعزَى إلى متغيرات البحث: (التخصُّص، الدرجة العلمية، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، المصروف الشهري للطالبة، طبيعة السكن).
5- تقديم أساليب علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية.

أهميَّة البحث:

تكمن أهميَّة البحث النظريَّة في إثراء موضوع اغتراب الطالبات للدراسة، ومشكلاته التي قد تستجد وتتغيَّر حسب تغيُّر المكان والزمان.

أما أهمية البحث التطبيقية فتتمثَّل فيما يأتي:

- يسهم البحث الحالي في الكشف عَمَّا إذا كانت هناك مشكلات تواجه الطالبات المغتربات اللاتي يدرسن في جامعة الملك خالد، بالإضافة إلى بيان أنواع تلك المشكلات.

- يسهم البحث الحالي في تقديم أساليب علاجية من منظور التربية الإسلامية للمشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد بعد الكشف عنها.

- تفيد نتائج البحث الحالي متخذي القرار في جامعة الملك خالد في وَضْع برامج وقائية وعلاجية للمشكلات التي تتعرَّض لها الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

حدود البحث:

الحدود الموضوعيَّة: اقتصر البحث على المشكلات الاقتصادية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

الحدود البشريَّة: اقتصر البحث على طالبات الدراسات العليا المغتربات في جامعة الملك خالد.

الحدود المكانية: اقتصر البحث على المدن التي تسكن فيها طالبات الدراسات العليا المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتشمل: مدينة أبها، ومدينة خميس مشيط.

الحدود الزمانية: طُبِّقت أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ.

ISSN : 2410-1818

مصطلحات البحث:

المشكلات:

المشكلات: جمع مشكلة، والمشكلة في اللغة من أشكَلَ؛ و"أَشْكَلَ الأَمْرُ: الْتَبَس. وأُمورٌ أَشْكَال: مُلْتَبِسَة... وحَرْفٌ مُشْكِلٌ: مُشْتَبِهٌ ملتَبِسٌ" (ابن منظور، 1414، ج11، ص. 357-358).

وتُعرَّف المشكلة اصطلاحًا بأنها: "موقف يُشكِّل عائقًا أمام الفرد، ويمنعه من تحقيق أهدافه، ويُسبِّب له حالةً من الاختلال وعدم التوازن" (العتوم، وآخرون، 1435، ص. 285).

وتُعرَّف المشكلات أيضًا بأنها: "الصعوبات التي تواجهُنا عند الانتقال من مرحلةٍ إلى أخرى، وهي إمَّا تمنع الوصول أو تُؤخِّره أو تؤثِّر في نوعيَّتِه" (البارودي، 2015، ص. 36).

وتُعرَّف المشكلات إجرائيًّا في هذا البحث بأنها: عقبات أو صعوبات تَعُوق الطالبة المغتربة في جامعة الملك خالد، وتؤثِّر على حياتها اليومية، وتمنعها من الوصول إلى تحقيق أهدافها أو تُؤخِّر الوصول إليها.

الطالبات المغتربات:

الاغتراب في اللغة: مصدر اغترَبَ، وتأتي بمعنى البعد عن الوطن؛ جاء في معجم لسان العرب: "والغُرْبَةُ والغُرْبُ: النُّزوحُ عن الوطن والاغْتِرابُ؛ قال المتلمس:

أَلا أَبلِغا أَفناءَ سَعدِ بنِ مالِكٍ ... رِسالَةَ مَن قَد صارَ في الغُربِ جانِبُه. والاغْتِرابُ والتغرُّب كذلك؛ تقول منه: تغرَّب، واغتَرَب، وقد غرَّبَه الدهرُ. ورجلٌ غُرُبٌ -بضم الغين والراء- وغريبٌ: بعيدٌ عن وطنه" (ابن منظور، 1414، ج1، ص. 639).

وعرَّف الشمراني (2019) الطالبات المغتربات بأنهن: "الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي أو بأماكن مخصَّصة لسكنهن لكلية معينة، بغرض الدراسة؛ وذلك لدوافعَ متعدِّدةٍ؛ كالبعد المكاني، أو التفرُّغ للدراسة" (ص. 448).

ويُقصَد بالطالبات المغتربات إجرائيًّا في هذا البحث: الطالبات السعوديات اللَّاتي يدرُسن في جامعة الملك خالد من غير القاطنين في المدينة التي تُوجَد بها الجامعة، ويُقِمْنَ في سكنٍ خاصٍّ بهنّ.

الإطار النظري والدِّراسات السَّابقة:

يشتمل الإطار النظري لهذا البحث على المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات؛ من حيث توضيح المشكلات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات، بالإضافة إلى

ISSN : 2410-1818

توضيح أساليب التربية الإسلامية في علاج المشكلات، وأخيرًا تم استعراض الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي

أولًا: المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات:

تُشكِّل الطالبة المغتربة شريحةً مهمةً من شرائح المجتمع الجامعي؛ إذ تنتقل إلى مدينة مختلفة عن المدينة التي اعتادت العيش فيها، وهذا يجعلها تواجه مجموعة من التحديات والمشكلات المختلفة، التي تتطلَّب مدَّ يدِ المساعدة لها، وإيجاد الحلول المناسبة التي تُعِينها على تحقيق طموحاتها وأهدافها.

وقد تعدَّدَت الدراسات العلمية التي تناولت مشكلات الطالبات المغتربات في الجامعات السعودية، وتختلف هذه المشكلات باختلاف الزمان والمكان؛ وفيما يأتي التعريف بالمشكلات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات:

- **المشكلات الاجتماعية:**

المشكلات الاجتماعية مرافقة للوجود الإنساني، فأينما وُجِد الإنسان وُجِدت المشكلات لارتباطها الوثيق به أساسًا؛ فوجود الإنسان سواء فردًا أو عضوًا في جماعة أو مجتمع يعني وجودَ المشكلات (البنوي، 1993، ص434).

وتُعرَّف المشكلات الاجتماعية بأنها: "موقف يواجه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع تعجز إمكانات هذه الوحدات عن مواجهة هذا الموقف، (ج) تحتاج هذه الوحدات (الفرد- الجماعة - المجتمع) إلى مصدر خارجي يساعد على مواجهة هذه المواقف، سواء أكان ذلك بالدعم المادي أو الاجتماعي" (المسيري وأشرف، 1442، ص. 11).

وتُعرَّف أيضًا بأنها: "موقف يواجه الفرد، تعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية؛ مما يَعُوق أداءه لبعض وظائفه الاجتماعية" (العيسى وآخرون، 2021، ص. 113).

وتُعرَّف كذلك بأنها: "مسألة أو قضية تتعلَّق بنشوء اتجاه أو مَيْل أو موقف من المواقف الإنسانية يهم جماعة أو أكثر؛ فهي صعوبة اجتماعية تستدعي الانتباه والمناقشة والجدل وربما تقتضي الإثارة والبحث واتخاذ القرار، كما تؤدي إلى فِعْل إصلاحيّ أو تعويضيّ أو تكيُّفيّ" (استيتية وسرحان، 2012، ص.18).

ويمكن في ضوء ما سبق تعريف المشكلات الاجتماعية في هذا البحث بأنها: مواقف وصعوبات تواجه الطالبة المغتربة نتيجة صعوبة التكيُّف مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي انتقلت إليها.

لا يمكن القول بأن المشكلات الاجتماعية تنشأ من سبب واحد، بل يشترك فيها أكثر من سبب لتكون مشكلة اجتماعية تخص جماعة من الأفراد تؤثر على جودة حياتهم وتحقيق أهدافهم.

ISSN : 2410-1818

وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإنه يمكن إيجاد قواسم مشتركة بين أسباب المشكلات الاجتماعية دون ربطها بنوع المشكلة أو تحديد نوع مجتمعها بشكل دقيق؛ ومن هذه الأسباب:

1. الهجرة الخارجية من بلدٍ إلى آخر.
2. صعوبة تكيُّف الفرد في مواجهة متطلبات التغيُّرات الاجتماعية.
3. عدم مسايرة النظم الاجتماعية لتطوُّرات المجتمع الحديثة.
4. الاحتدام القائم بين المتطلبات والتوقُّعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة معينة.
5. عجز المؤسسات الاجتماعية عن تحقيق أو إنجاز أهدافها أو غاياتها.
6. التغيُّر الاجتماعي.

وتُمثل بعض الأسباب المذكورة أسبابًا لوجود المشكلات الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات، ومنها: الانتقال من منطقةٍ إلى أخرى، وما ينشأ عنه من تغيُّر الظروف المكانية والبيئة، وصعوبة التكيُّف معها.

بالإضافة إلى عدم مسايرة النُّظم الاجتماعية لتطوُّرات المجتمع الحديثة؛ حيث تفرض بعض مجمعات الطالبات السكنية أنظمةً لا تتماشى مع تطوُّرات المجتمع الحديث.

أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات:

بحسب استطلاعات الرأي للطالبات المغتربات التي أجرَتْها (جابر، الصفواني، 1443) تبيَّن أنَّ أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد تتمثَّل في صعوبة التأقلم الاجتماعي والاندماج مع البيئة المحيطة، بالإضافة إلى عدم وجود وحدة جامعية مخصَّصة لشؤون الطالبات المغتربات تهتم بحل مشكلاتهن، كما أن الأم المغتربة تعاني من عدم وجود مَن يهتم بأطفالها إذا كانت محاضراتها مسائية؛ لأن الحضانات تُغلق مبكِّرًا.

وأشارت دراسة الشمراني (2019) إلى أن هناك معوقاتٍ تَحدُّ من التكيُّف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي، منها:

1. صعوبة رؤية الطالبات المغتربات لأهلهن باستمرار خلال الفصل الدراسي.
2. كثرة المهام والتكاليف والاختبارات التي تَحُول دون اختلاطهن وتفاعلهن كثيرًا مع بقية الطالبات.

كما أوضحت الدراسة وجود علاقة بين التكيُّف الاجتماعي وبعض الخصائص الاجتماعية، منها: العلاقة بين الحالة الاجتماعية والتكيُّف الاجتماعي؛ حيث أوضحت الدراسة أن العَزباء أكثر تكيفًا نظرًا لقلَّة المسؤوليات لديها.

ISSN : 2410-1818

وكذلك بيَّنَت نتائج دراسة الشمري (1436) أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات تتمثَّل في الآتي:

1. عدم حصول الطالبة المغتربة على غرفة نوم خاصة؛ مما أسهم في عدم تقبُّلها للسكن.
2. عدم خروج الطالبة المغتربة للتسُّوق؛ مما يمنع من تلبيتها لاحتياجاتها الشخصية.
3. عدم ملاءمة قوانين الزائرات من خارج السكن.
4. اتِّسام لوائح السكن وأنظمته بالتعقيد.

الضغوط الاجتماعية التي تواجهها الطالبات المغتربات:

تُعتبَر الطالبات المغتربات فئة من طالبات الجامعة التي لها ظروف اجتماعية خاصة بها تختلف عن بقية طالبات الجامعة؛ وذلك بحكم ظروف الاغتراب عن الأهل، وتغيُّر بيئة المسكن التي اعتادت الطالبة عليه، وصعوبة التكيُّف في البيئة الاجتماعية التي انتقلت إليها.

وقد أشارت أبو الحسن (2015) إلى أن الطالبات المغتربات يتعرَّضْنَ لمجموعة من الضغوط الاجتماعية، من أبرزها: الخوف من مقابلة الناس، نقص القدرة على الاتصال بالآخرين، قلة الأصدقاء، نقص القدرة على إقامة صداقات جديدة، نقص معرفة أصول السلوك في المسائل الاجتماعية، عدم فَهْم الآخرين، قلة المشاركة في الشؤون الاجتماعية، قلَّة أوجه النشاط الترويحي، عدم وجود مَن تناقش مشكلاتها الشخصية معها. (ص. 332).

- **المشكلات الأكاديمية:**

عرَّف العازمي (2013) المشكلات الأكاديمية بأنها: "العقبات أو الصعوبات التي تعترض مسيرة الطلبة وتؤثر على تحصيلهم الدراسي، الناتجة عن قصور دور الإرشاد الأكاديمي، وأساليب تعامُل أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، وتنظيم المحاضرات، ونُظم الامتحانات، ومصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات". (ص.372)

وتُعرَّف المشكلات الأكاديمية في هذا البحث بأنها: صعوبات تواجه الطالبة المغتربة في مجال التعليم والتحصيل الأكاديمي.

تصنيف المشكلات الأكاديمية:

تُصنَّف المشكلات الأكاديمية إلى:

1. **مشكلات تتعلَّق بإدارة المحاضرة والساعات المكتبية:** وتتمثَّل في تبديل مواعيد المحاضرات، وعدم الحزم مع الطلبة، والتغيُّب في كثيرٍ من الأحيان دون ظروف قاهرة، وعدم مراعاة الفروق الفردية

ISSN : 2410-1818

بين الطلبة، وتكليف الطلبة بالكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية، وعدم حرص أستاذ المقرر على فَهْم الطلبة لموضوعات المحاضرة، وعدم التزام بعض الأساتذة بالتواجد في الساعات المكتبية.

2. **مشكلات تتعلَّق بالتعامل مع المقررات الدراسية والاختبارات**: ومن أبرزها عدم تزويد الطلبة بخُطط دراسية واضحة للمقرر في بداية الفصل الدراسي، واستخدام طرق تدريس تقليدية، وضَعْف تمكُّن بعض الأساتذة من المادة العلمية في التخصُّص.
3. **مشكلات تتعلَّق بالمقرر الدراسي**: ومنها عدم توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية، وتَكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة، وتدريس المقررات العملية بأسلوب نظري، وزيادة المقررات العامة عن مقررات التخصُّص.
4. **مشكلات تتعلَّق بالمكتبة الجامعية**: وتتمثَّل في عدم احتواء المكتبة الجامعية على مراجع حديثة في مجال التخصُّص، وعدم توافر خدمات النسخ والتصوير داخل المكتبة، وعدم وجود خدمة إلكترونية للمراجع.
5. **مشكلات تتعلَّق بالجداول الدراسية**: ومنها تتابُع المحاضرات دون استراحة.
6. **مشكلات تتعلَّق بالاختبارات**: وهي كثرة الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد، وتركيزها على قياس الحفظ والاستظهار دون الفهم، واعتمادها معيارًا وحيدًا في تقويم الطالبة، وعدم تنوُّع الأسئلة.
7. **مشكلات تتعلَّق بالإرشاد الأكاديمي**، تتمثَّل في عدم حِرص المرشد الأكاديمي على شرح جوانب الغموض فيما يتعلق باللوائح الدراسية للطلاب، وعدم مواظبة المرشد الأكاديمي على الحضور بانتظام خلال فترة الحذف والإضافة في الإرشاد الأكاديمي. (الدمياطي 2010، كما ورَدَ في الجمعة، 2023، ص.258-259).

أسباب المشكلات الأكاديمية:

يرجع ظهور المشكلات الأكاديمية إلى عدَّة أسباب وعوامل لها تأثير على حدوث هذه المشكلات؛ ويُصنِّف جودة وزايد (2012) هذه العوامل إلى عاملين رئيسَيْن:

1. عوامل ذاتية تُعزَى للطالب نفسه: كنقص الخبرة، وعدم المعرفة السابقة بالنظام الجامعي، ومستوى ذكاء الطالب، وحالته الجسمية والنفسية، وعدم وضوح الهدف من الالتحاق بالجامعة، وضعف المهارات الدراسية، وعدم النجاح في إدارة تنظيم الوقت.
2. عوامل تنظيمية وإدارية تُعزَى للمؤسسات التعليمية ذاتها: مثل زيادة أعداد الطلاب، وإهمال التوجيه والإرشاد الطلابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية بالكليات، وضَعْف الإمكانات المادية أو سوء إدارتها (ص. 142).

ISSN : 2410-1818

أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات:

أشارت الشمري (1436) إلى أنَّ المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في السكن الجامعي لا تختلف في جوهرها عن المشكلات التي تعاني منها طالبات الجامعة عمومًا، لكن بيئة السكن قد تُحفز الطالبة على الدراسة وقد لا تكون مُحفِّزة لها؛ إذ إن الطالبة قد تنشغل بتجمُّعات الزميلات، أو قد يتكرَّر غيابها نظرًا لغياب سُلطة الوالدين التي تكون موجودة في المنزل، بالإضافة إلى غياب الموجِّه المباشر للطالبة، كما أن خدمة الإنترنت السيئة قد تُشكِّل عائقًا أمام أداء المهام الدراسية وتُؤخِّرها.

وتوصَّلت في نتائج دراستها إلى أن أبرز المشكلات الأكاديمية للطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود تتمثَّل في:

- سوء خدمة الإنترنت؛ مما يَعُوق إنجاز الطالبات للواجبات والأبحاث وتواصلهن مع أساتذتهن.
- أن المسافة بين الإسكان والجامعة مرهقة.
- أن مكتبة السكن لا تُوفِّر مراجعَ لجميع التخصُّصات.
- أن لجنة التوجيه والإرشاد لا تُقدِّم للطالبات أيَّ نوعٍ من الخدمات.
- افتقاد الطالبات إلى مَن يُرشدهن بالأمور المتعلقة بتخصُّصهن.

وأكدت دراسة المهيلب (2016) أن الطالبات المغتربات المقيمات في سكن جامعة الأميرة نورة يواجهن مشكلاتٍ أكاديميةً متنوعة؛ ومِن أبرز هذه المشكلات:

- عدم احتواء مكتبة السكن على الكتب المتنوعة والجديدة التي تساعد الطالبة على التقدُّم العلمي والمعرفي.
- عدم وجود موظَّفات مؤهَّلات تأهيلًا جيدًا يستطعن تقديمَ خدماتٍ مكتبية للطالبات لمساعدتهن في الحصول على الكتاب والمعلومة بأقل جهد ووقت.
- معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة الاستذكار لكثرة التفكير بالأسرة.

وأضافت الفريخ (2015) أن الطالبات المغتربات في السكن الجامعي بجامعة الأميرة نورة بالرياض يواجهن عددًا من المشكلات الأكاديمية؛ ومن أبرز هذه المشكلات:

- عدم الحرص على الانتظام في حضور المحاضرات.
- عدم الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بالكلية.
- كثرة الواجبات والتكليفات الأسبوعية، وصعوبة فَهْم بعض المقررات الدراسية.
- صعوبة تنظيم الوقت.

ISSN : 2410-1818

- **المشكلات الاقتصادية:**

تُمثِّل المشكلات الاقتصادية إحدى المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات، وتشير رايس وشريف (2014) إلى أن "جوهر المشكلة الاقتصادية يكمن في الندرة النسبية للموارد الاقتصادية المتاحة بمختلف أنواعها وأحجامها الضرورية لإشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة باستمرار؛ حيث واجهت الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض مشكلة التعدُّد والتزايُد في رغباته وحاجاته، في حين أن إمكاناته تتميَّز بالمحدودية والندرة" (ص. 823).

وتكمن المشكلات الاقتصادية التي يواجهها الطالبات المغتربات في نقص الموارد (دَخْل الطالبات)، وزيادة الحاجات والرغبات التي تُمثِّل مصروفات الطالبات.

وتُعرَّف المشكلات الاقتصادية في هذا البحث بأنها: الصعوبات التي تواجهها الطالبة المغتربة في جانب نَقْص الدخل المادي لديها، مقارنةً بزيادة حاجاتها التي تُمثِّل المصاريف المالية المختلفة.

أسباب المشكلات الاقتصادية:

تنبع المشكلات الاقتصادية بشكلٍ عام من أسباب عدَّة، أهمها عنصران:

أ- تعدُّد الحاجات الإنسانية:

تتصف الحاجات الإنسانية بالتنوُّع والكثرة والتطوُّر والنمو المستمر مع التقدُّم الحضاري في حياة الإنسان بمرور الزمن (شطبي، 2015، كما ورَدَ في رايس وشريف، 2022، ص. 526).

ب- الندرة المادية للموارد:

فالموارد نادرة نسبيًّا؛ وذلك لأنَّ العرض المتاح منها محدود مقارنةً بالطلب عليها، ونتيجةً لتعدُّد الحاجات الإنسانية والندرة النسبية للموارد اللازمة لإشباع تلك الحاجات يتطلب هذا المفاضلة بين الحاجات من ناحية أهميتها وترتيب أولويتها هذا من جهة، وكذا كيفية استغلال الموارد لإشباع وسدِّ هذه الحاجات من جهةٍ أخرى (حشيش، 2003، كما ورَدَ في رايس وشريف، 2022، ص. 526).

أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات:

أشارت الشمري (1436) إلى أن المشكلات الاقتصادية للطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود تتمحور في عدم كفاية الدَّخْل المالي الخاص بالطالبة مقابل احتياجاتها المتنوعة، وتوصَّلَت في نتائج دراستها إلى أن المشكلات الاقتصادية حصلت على أعلى نسبة بين جملة المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات؛ ومن أبرز تلك المشكلات:

- أن طباعة الواجبات والأبحاث تُرهِق الطالبات المغتربات ماديًّا.

ISSN : 2410-1818

- أن قيمة الكتب الجامعية مرتفعة.
- أن مكافأة الجامعة التي تحصل عليها الطالبات لا تَسدّ نفقاتهن الدراسية.

وحسب استطلاعات الرأي للطالبات المغتربات التي أجرَتْها (جابر، الصفواني، 1443) فإن أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد تتمثَّل في مشكلة السكن؛ حيث تتصدَّر هذه المشكلة قائمة التحديات التي تعاني منها الطالبات المغتربات في مختلف الجامعات، ومنها جامعة الملك خالد التي تبحث الطالبات المغتربات فيها عن سكنٍ خاص بهن؛ وذلك لعدم وجود سكن جامعي للطالبات المغتربات تُشرِف عليه الجامعة، فتضطر الطالبات إلى البحث عن بعض الشُّقق الخارجية والفنادق التي قد تكون مرتفعةَ الأسعار، بالإضافة إلى بُعدها في أغلب الأحيان عن مَقرّ الجامعة؛ مما يزيد من أعباء التكاليف المادية على الطالبات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواصلات وتذاكر الطيران.

ثانيًا: أساليب التربية الإسلامية في علاج المشكلات:

تتميَّز التربية الإسلامية بمجموعة من الخصائص والسِّمات التي تُميِّزها عن غيرها، ومن أبرز هذه الخصائص الشمول والتكامل؛ حيث تُمثِّل التربية الإسلامية نظامًا شاملًا متكاملًا، يهتم بإعداد الفرد المسلم من جميع جوانبه (الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية) من مرحلةِ الطفولة حتى مماته.

ومن مظاهر الشمول في التربية الإسلامية شمول أساليبها التربوية؛ فالتربية الإسلامية تحتوي على أساليبَ تربويةٍ متنوعةٍ، وقائية وعلاجية.

وفي ظل تنوُّع المشكلات التي تواجه المسلم تَبرُز الحاجة للرجوع إلى التربية الإسلامية والاستفادة من أساليبها التربوية في علاج المشكلات.

تعريف الأساليب التربوية:

الأساليب جَمْع، ومفردها: أسلوب، ويُعرَّف الأسلوب في اللغة بأنه: "الطريق، والوجه، والمذهب" (ابن منظور، 1414. ج 23، ص 2058).

أما في الاصطلاح فيُعرِّف أبو العينين (1408) الأسلوبَ التربويَّ بأنه: "الإجراء المحدَّد لنقل المعلومات والمعارف أو المهارات أو الاتجاهات والقيم؛ من أجل تحقيق هدف تربوي مرغوب فيه" (ص.130).

ويُعرِّف الحازمي (2000) الأساليب التربوية بأنها: "الطرق التربوية التي يستخدمها المربي لتنشئة المتربِّين التنشئةَ الصالحة" (ص. 375).

ISSN : 2410-1818

وتُعرَّف الأساليب في هذا البحث بأنها: مجموعة من الطرق، والوسائل المستفادة من مصادر التربية الإسلامية، والتي تهدف إلى المساهمة في علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

وقد تنوَّعَت الأساليب العلاجية في التربية الإسلامية لتتناسب مع اختلاف الناس وتنوُّع مشكلاتهم التي يواجهونها في مجالات الحياة المختلفة؛ فالتربية الإسلامية غنيَّة بأساليب تربوية متنوِّعة وذلك لِغِنَى مصادرِها؛ سواء كانت مصادر أصلية أو فرعية.

ومن أبرز أساليب التربية الإسلامية التي يُستفَاد منها في علاج المشكلات المختلفة: أسلوب القدوة، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب التوجيه والإرشاد، وأسلوب الحوار، وأسلوب المبادرة، وأسلوب ترسيخ وتعزيز القيم.

الدِّراسات السَّابقة:

لتحقيق أهداف البحث تم الاطِّلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يأتي عرضٌ لهذه الدراسات:

1- دراسة الزيد والعصيمي (2021): الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أهم الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واعتماد الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وطُبِّقت على عينة الدراسة المكوَّنة من (133) طالبة من طالبات الدراسات العليا. وتوصَّلَت إلى نتائج، من أهمِّها: أن أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بدرجة كبيرة تتمثَّل في صعوبات اختيار موضوع البحث، وكثرة تكاليف ومتطلَّبات المقررات الدراسية، وضَعْف مهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية، وعدم وضوح آلية تقويم الطالبات لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، في حين أن أبرز الصعوبات الإدارية تمثَّلَت في ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى دراسة، وعدم وضوح نظام الإرشاد وتوجيه الطالبات خلال مراحل الدراسة، والقيمة المرتفعة لأسعار الكتب والمراجع، وقلَّة الدعم المادي من جانب الجامعة لطالبات الدراسات العليا، وعدم التناسُب بين حجم المادة والفترة الزمنية المخصَّصة لها.

2- دراسة العفيصان (2020): المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات جامعة المجمعة وسبل معالجتها في ضوء التربية الإسلامية.

هدَفَ البحثُ إلى التعرُّف على أهم المشكلات السلوكية والأكاديمية لطلبة جامعة المجمعة، كما هدَفَ إلى معرفة أفضل سُبل التربية الإسلامية لمعالجتها. وقد اعتمدَ البحثُ على المنهج

ISSN : 2410-1818

الوصفي، واستخدَمَ الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات، وطُبِّقت على وكلاء ووكيلات الكليات لشؤون الطلبة، ومسؤولي وحدات الإرشاد الطلابي ودعم الطالب. وقد توصَّل البحث إلى أنَّ أهم المشكلات الأكاديمية تمثَّلَت في عدم مشاركة الطلبة في النقاشات داخل قاعة التدريس، وأنَّ أبرز المشكلات السلوكية هي الاستخدام السلبي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأنَّ مِن أفضل أساليب التربية الإسلامية الناجحة في معالجة المشكلات الطلابية -والتي يمكن استخدامها مع الطلبة لحل مشكلاتهم-: تحفيز الوعي الذاتي، القدوة الحسنة.

3- دراسة الشمراني (2019): التكيُّف الاجتماعي لدى الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع التكيُّف الاجتماعي لدى الطالبات المغتربات بالسكن الجامعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، والتعرُّف على مستوى التكيُّف الاجتماعي ومعوقاته للطالبات المغتربات بالسكن الجامعي. واستخدمت الباحثةُ المنهجَ الوصفي التحليلي، وكذلك الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وطُبِّقت على طالبات السكن الجامعي بجامعة الملك سعود والبالغ عددهن (140) طالبة؛ باستخدام العينة العشوائية. وأبرزت الدراسةُ النتائجَ التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وعوامل التكيُّف الاجتماعي حول الاغتراب تُعزَى لصالح غير المتزوجات أكثر تكيفًا اجتماعيًّا، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي وعوامل التكيُّف الاجتماعي حول عوامل التكيُّف الشخصية، ووجود علاقة ذات دلالة بين المراحل الدراسية وعوامل التكيُّف الاجتماعي حول بيئة الدراسة والتحصيل الأكاديمي. ووجود معوقات تَحدّ من التكيُّف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي.

4- دراسة الحربي (2018): المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الدارسين والدارسات الملتحقين ببرامج الدكتوراه المتخصصة بالتربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والبالغ عددهم (137) دارسًا ودارسة. وقد اتَّبعَت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لها. وكشفت الدراسة في نتائجها: أن أهم المشكلات الشخصية، والأكاديمية، والإدارية التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي: ضَعْف قدرة الطالب على التوفيق بين أعماله الوظيفية والأسرية ومتطلبات الدراسة، وغموض المستقبل الوظيفي للدارس بعد الحصول على درجة الدكتوراه، وغلبة الجانب النظري على معظم المقررات الدراسية، وعدم تعيين مرشد أكاديمي لكل دارس مع بدء

ISSN : 2410-1818

البرنامج الدراسي، وكثرة المتطلبات والأعمال التي يتم تكليف الدارسين بإعدادها، ووجود تَكرار في الموضوعات بين بعض المقررات الدراسية.

5 - دراسة المطرودي (2017) : مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصوُّر مُقترَح للتغلب عليها.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على المشكلات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية التي تواجه طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا وعضوات هيئة التدريس، وتقديم تصوُّر مُقترَح للآليات التي يمكن أن تسهم في التغلب على مشكلات طالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في مرحلة الماجستير وعضوات هيئة التدريس في كليات جامعة القصيم، واستخدمت الدراسةُ الاستبانةَ أداةً للبحث. وتوصَّلَت الدراسة إلى نتائج، من أهمها في محور المشكلات الاجتماعية: صعوبة انتقال الطالبات إلى خارج المدينة بحثًا عن مراجع، انشغال الطالبات بالمشكلات الأسرية مما يؤثر سلبًا على الطالبة، صعوبة التوفيق بين الدراسة والحياة الاجتماعية، وتدنِّي مستوى الدَّخْل وارتفاع تكاليف الدراسة. وفي محور المشكلات الأكاديمية: اعتماد أساليب التدريس المستخدَمة على الإلقاء، وتركيز أعضاء هيئة التدريس على الجانب النظري في المقررات التي تتطلَّب التطبيق العملي، وعدم مناسبة أساليب التقويم لمحتوى التدريس المقرَّر، وعدم توفُّر مصادر تعلُّم حديثة في مكتبة الجامعة.

6- دراسة المهيلب (2016) : مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها: دراسة تطبيقية على طالبات سكن جامعة الأميرة نورة بالرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات داخل السكن الجامعي، وتحديد أسباب تلك المشكلات وآثارها والوصول إلى دور الخدمة الاجتماعية للحدِّ من مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات داخل سكن جامعة الأميرة نورة بالرياض. ويُصنَّف منهج هذه الدراسة ضِمْن نمط الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثةُ لتحقيق أهداف الدراسة طريقة المسح الاجتماعي، وبنَتِ استبانة لجمع بيانات الدراسة، كما استخدمت الباحثة أيضًا أسلوب العينة العشوائية البسيطة؛ وبلغت العينة (110) طالبات من كل المستويات الدراسية الموجودة بالسكن الجامعي. ومن أهم نتائج الدراسة: أن الطالبات المقيمات في سكن جامعة الأميرة نورة لا يواجهن مشكلاتٍ في العلاقات الاجتماعية، وأنهن يواجهن مشكلاتٍ تعليميةً من أبرزها: عدم احتواء مكتبة السكن على كتب متنوعة وجديدة، وعدم وجود موظفات مؤهَّلات تأهيلًا جيدًا يستطعن تقديم خدمات مكتبية للطالبات. كما أكَّدت الدراسة أن الطالبات المقيمات في سكن جامعة الأميرة نورة يواجهن مشكلات سوء التكيُّف مع السكن، تمثَّلَت في أعلى المراتب في: عدم حيادية المشرفات لجميع الطالبات في معالجة

ISSN : 2410-1818

المشكلات، وأن شروط السكن بالمدينة الجامعية غير واضحة للطالبات، بالإضافة إلى الشعور بالغربة عن الأهل.

7- دراسة الفريخ (2015): مشكلات طالبات السكن الجامعي والدور المقترَح للخدمة الاجتماعية للتعامل معها: دراسة وصفية مُطبَّقة على طالبات السكن الجامعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مشكلات الطالبات المغتربات في السكن الجامعي (الاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية)، واللاتي بلغ عددهن (227) طالبة، ومضى على إقامتهن في السكن ما لا يَقِلّ عن فصلين دراسيين، ومحاولة التوصل إلى تصوُّر للدَّوْر المقترَح للخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه المشكلات. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانةَ أداةً للدراسة، وطبَّقَتها على طالبات السكن الجامعي. ومن أهم نتائج الدراسة المتعلِّقة بالمشكلات الاجتماعية؛ المشكلات المترتِّبة على العلاقة مع الزميلات في السكن، وتشمل: التعامل مع الزميلات بسكن الجامعة وصعوبة استشارتهن في بعض المشكلات، وعدم القدرة على تكوين صداقات مع زميلاتها والاعتماد عليهن في بعض المواقف، والاختلاف مع الزميلات في العادات والتقاليد. وبيَّنَت نتائج الدراسة أيضًا وجود مشكلات أكاديمية؛ منها: عدم الحرص على الانتظام في حضور المحاضرات، وصعوبة الحصول على الكتاب الجامعي، وعدم الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بالكلية، وكثرة الواجبات والتكليفات الأسبوعية، وصعوبة فَهْم بعض المقررات الدراسية، وصعوبة تنظيم الوقت.

8- دراسة الشمري (1436): الطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على المشكلات المختلفة (الاجتماعية، والنفسية، والسلوكية، والأكاديمية، والاقتصادية) التي تواجه الطالبات المغتربات والمقيمات في سكن جامعة الملك سعود، بالإضافة إلى صياغة تصوُّر مُقترَح في ضوء نتائج الدراسة لتخطِّي المشكلات من منظور الخدمة الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدَمَ الاستبانةَ أداةً لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة قوامها (150) طالبة.

وتوصَّلَت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ أبرزها: أن المشكلات الاقتصادية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (70،8)، وأن المشكلات الأكاديمية جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (61,2٪)، أمَّا المشكلات الاجتماعية فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (60,4٪)، وجاءت بالمرتبة الرابعة المشكلات النفسية بنسبة (55,2٪)، وأخيرًا المشكلات السلوكية بالمرتبة الخامسة بنسبة (41،8٪).

ISSN : 2410-1818

التعليق على الدِّراسات السَّابقة:

أوجُه الاتفاق بين البحث والدارسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجالها العام وهو دراسة المشكلات، وكذلك اتفق البحث مع دراسة العفيصان (2020) في السعي لإيجاد أساليب علاجية للمشكلات من منظور التربية الإسلامية، واختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في أنه يهدف إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وهذا الهدف لم تتناوله الدراسات السابقة.

واتفق البحث الحالي مع دراسة: الزيد والعصيمي (2021) والعفيصان (2020) والشمراني (2019) والحربي (2018) والشمري (1436) والمطرودي (2017) والمهيلب (2016) والفريخ (2015) من حيث المنهج المتَّبَع وهو المنهج الوصفي.

واتفق مع دراسة الزيد والعصيمي (2021) والعفيصان (2020) والشمراني (2019) والحربي (2018) والشمري (1436) والمطرودي (2017) والمهيلب (2016) والفريخ (2015) من حيث أداة البحث وهي الاستبانة.

أوجُه الاختلاف بين البحث والدارسات السابقة:

اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أنه يهدف إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، وهذا الهدف لم تتناوله الدراسات السابقة.، وكذلك اختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع البحث، حيث يتمثَّل مجتمع البحث الحالي في الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

يتميَّز هذا البحث عن الدراسات السابقة: في أنه يختص بدراسة مشكلات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، كما يتميَّز بعدم وجود سكن جامعي للطالبات المغتربات بالمقارنة مع الدراسات السابقة التي يُوجَد بها سكن جامعي لهن، بالإضافة إلى أن هذا البحث يُقدِّم أساليبَ علاجيةً للمشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية، وبحسب علم الباحثتين -من خلال اطِّلاعهما على الدراسات السابقة التي تتعلَّق بموضوع الدراسة- لم تجدَا دراسة تناولت هذا الموضوع؛ ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث والحاجة إلى إجرائه.

ISSN : 2410-1818

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدَ البحثُ الحالي على المنهج الوصفي المسحي؛ ويُعرَّف بأنه: "هو ذلك النوع من البحوث الَّذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدِّراسة أو عيِّنة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وَصْف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا" (العساف، 2016، ص211).

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع الطالبات المغتربات اللاتي يدرسن في جامعة الملك خالد خلال العام الجامعي 2025/1446 م، ومن خلال التواصل مع عمادة البحث والدراسات العليا لم تجد الباحثتان إحصائية خاصة بعدد الطالبات المغتربات اللاتي يدرسن في جامعة الملك خالد.

عينة البحث:

اشتمل البحث على عينتين؛ هما: عينة الخصائص السيكومترية، وعينة البحث الأساسية؛ وذلك على النحو الآتي:

أ-تكوَّنت عينة الخصائص السيكومترية من (60) طالبة من الطالبات المغتربات بجامعة الملك خالد تم اختيارهن بطريقة عشوائية من التخصُّصات العلمية، والنظرية، والصحية من حمَلَة الماجستير والدكتوراه.

ب-تم الحصول على عينة البحث الأساسية عن طريق تطبيق استبانة البحث؛ وذلك من خلال إرسال رابط الاستبانة إلى البريد الإلكتروني لجميع طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك خالد عن طريق عمادة البحث والدراسات العليا، وحثّ الطالبات المغتربات على الإجابة عنها، وبلغ عدد الطالبات المغتربات اللاتي أجَبْنَ عن الاستبانة (185) طالبة من التخصصات العلمية، والنظرية، والصحية من حمَلة الماجستير والدكتوراه، وهن يُمثِّلن عينة البحث الحالي.

وفيما يأتي وصف لخصائص عينة البحث تبعًا للمتغيِّرات الديموجرافية:

1-وصف عينة البحث تبعًا للدرجة العلمية:

جدول رقم (1) وصف عينة البحث تبعًا للدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	ماجستير	109	%58.9
2	دكتوراه	75	%41.1
الإجمالي		**185**	**%100**

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن عدد الطالبات المغتربات من حمَلة الماجستير بلغ (109) طالبات بنسبة 58.9٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأكثر عددًا، في حين بلغ عدد الطالبات المغتربات من حمَلة الدكتوراه (75) طالبة بنسبة41.1٪، وهن الأقلّ عددًا.

2 –وصف عينة البحث تبعًا للتخصُّص:

جدول رقم (2) وصف عينة البحث تبعًا للتخصُّص

م	التخصص	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	نظري	121	%65.4
2	علمي	27	%14.6
3	صحي	37	%20
الإجمالي		**185**	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن عدد الطالبات المغتربات من ذوات التخصصات النظرية بلغ (121) طالبة بنسبة 65.4٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأكثر عددًا، في حين بلغ عدد الطالبات المغتربات من ذوات التخصصات العلمية (27) طالبة بنسبة 14.6٪، وهن الأقل عددًا، أمَّا الطالبات المغتربات من ذوات التخصصات الصحية فقد بلغ عددهن (37) طالبة بنسبة20٪.

3–وصف عينة البحث تبعًا للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (3) وصف عينة البحث تبعًا للحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	متزوجة	58	%31.4
2	غير متزوجة	112	%60.5
3	أخرى (أرملة -مطلقة)	15	%8.1
الإجمالي		**185**	**%100**

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن عدد الطلبات المغتربات غير المتزوجات بلغ (112) طالبة بنسبة 60.5٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأكثر عددًا، في حين بلغ عدد الطلبات المغتربات المتزوجات (58) طالبة، بنسبة 31.4٪، أمَّا الطالبات المغتربات اللاتي حالتهن مختلفة -مثل: أرامل، أو مطلقات- فقد بلغ عددهن (15) طالبة بنسبة8.1٪، وهن الأقل عددًا.

ISSN : 2410-1818

4-وصف عينة البحث تبعًا للمصروف الشهري للطالبة:

جدول رقم (4) وصف عينة البحث تبعًا للمصروف الشهري للطالبة

م	المصروف الشهري للطالبة	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	من 1000ريال إلى أقل من 3000	134	%72.4
2	من 3000 ريال إلى أقل من 5000	23	%12.4
3	أكثر من 5000 ريال	28	%15.1
الإجمالي		**185**	**%100**

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن عدد الطالبات المغتربات اللاتي يحصلن على مصروف شهري من 1000ريال إلى أقل من 3000 ريال بلغ (134) طالبة، بنسبة 72.4٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأكثر عددًا، في حين بلغ عدد الطالبات المغتربات اللاتي يحصلن على مصروف شهري أكثر من 5000 ريال (28) طالبة، بنسبة 15.1٪ من إجمالي أفراد العينة، أمَّا الطالبات المغتربات اللاتي يحصلن على مصروف شهري من 3000 ريال إلى أقل من 5000 ريال فقد بلغ عددهن (23) طالبة، بنسبة 12.4٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأقل عددًا.

5-وصف عينة البحث تبعًا لطبيعة سكن الطالبة:

جدول رقم (5) وصف عينة البحث تبعًا لطبيعة سكن الطالبة

م	طبيعة السكن	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	سكن مفرد	137	%74.1
2	سكن مشترك	48	%25.9
الإجمالي		**185**	**%100**

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن عدد الطالبات المغتربات اللاتي يحصلن على سكن مفرد بلغ (137) طالبة، بنسبة 74.1٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأكثر عددًا، في حين بلغ عدد الطالبات المغتربات اللاتي يحصلن على سكن مشترك (48) طالبة، بنسبة 25.9٪ من إجمالي أفراد العينة، وهن الأقلّ عددًا.

أداة البحث وخطوات بنائها:

استُخدِمت الاستبانة أداةً للبحث، واعتُمدَ في إعدادها على ثلاث خطوات:

1-الاستفادة من الدراسات السابقة التي تضمَّنَت مشكلات الطالبات المغتربات، بالإضافة إلى الاستفادة من الدراسات الأخرى التي تناولت مشكلات الطالبات الاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية؛ ومن أبرز الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالي التي تم الاستفادة منها في إعداد استبانة البحث الحالي:

ISSN : 2410-1818

دراسة الشمري (1436)، ودراسة الفريخ (2015)، ودراسة المهيلب (2016)، ودراسة الشمراني (2019)، ودراسة المطرودي (2017)، ودراسة الحربي (2018)، ودراسة الزيد والعصيمي (2021).

2- الرجوع إلى ما كُتب حول معاناة طالبات جامعة الملك خالد من الاغتراب -بعنوان "الطالبات والاغتراب.. معاناة تتطلَّب إيجاد الحلول للطالبات المغتربات: نفتقر لوحدة متخصِّصة بشؤون المغتربات" بقلم: هند جابر، فاطمة الصفواني. بتاريخ: الأحد 27 شوال، في صحيفة آفاق الإلكترونية الصادرة عن جامعة الملك خالد (1443)- ، والاستفادة مما تم ذكرُه من مشكلات.

3-إعداد استبانة استطلاعية حول أبرز المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات بجامعة الملك خالد، تضمَّنَت ثلاثة أسئلة مفتوحة حول أبرز المشكلات (الاجتماعية، والأكاديمية، والاقتصادية) التي تواجه الطالبات المغتربات بجامعة الملك خالد، أجاب عنها (24) طالبة من طالبات الدراسات العليا المغتربات، وتم جَمْع إجاباتهن، وإضافة المشكلات التي ذكَرْنَها إلى الاستبانة بصورتها الأولية.

وقد تكوَّنَت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: البيانات الأولية: (الدرجة العلمية، الحالة الاجتماعية، المصروف الشهري للطالبة).

القسم الثاني: الاستبانة نفسها؛ وهي مكوَّنة من (40) عبارة موزَّعة على ثلاثة محاور، هي على التوالي:

- المحور الأول: المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (12عبارة).
- المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (15عبارة).
- المحور الثالث: المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (13 عبارة).

صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة):

تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة على عينة عددها (60) طالبة من طالبات الدراسات العليا المغتربات بجامعة الملك خالد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من التخصُّصات العلمية والنظرية والصحية؛ وفيما يأتي عرضٌ لنتائج صدق وثبات الاستبانة:

أ: صدق الاستبانة:

1-صدق المحكّمين (الصدق الظاهري):

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عَرْضُها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة في عدد من التخصُّصات بلغ عددهم (16) محكِّمًا ومحكِّمة؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أهمية عبارات الاستبانة، ومدى ملاءمة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك سلامة الصياغة للعبارات، واقتراح

ISSN : 2410-1818

التعديلات التي يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بآراء المحكِّمين، وإجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (35) عبارة موزَّعة على ثلاثة محاور.

الاستبانة في صورتها النهائية:

تكوّنت استبانة البحث -في صورتها النهائية- من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يشمل مقدمة توضِّح موضوع البحث، وأهدافه، والالتزام بالمحافظة على سريَّة الإجابات، واستخدامها فقط لأغراض البحث العلمي.

القسم الثاني: يشمل البيانات الأولية لعينة البحث؛ وهي: (الدرجة العلمية، التخصُّص، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، المصروف الشهري للطالبة، طبيعة السكن).

القسم الثالث: ويشمل الاستبانة نفسها؛ وهي مكوَّنة من (35) عبارة، موزَّعة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (11 عبارة).
- المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (12 عبارة).
- المحور الثالث: المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وتكوَّن من (12 عبارة).

2- صدق الاتساق الداخلي:

طُبقت الاستبانة على (60) طالبة من الطالبات المغتربات بجامعة الملك خالد من حمَلة الماجستير والدكتوراه لحساب صدق الاتساق الداخلي، وتم حسابه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية على الاستبانة.

جدول رقم (6) نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
1	**0.66	**0.65	1	**0.70	**0.68	1	**0.77	**0.67
2	**0.82	**0.77	2	**0.79	**0.70	2	**0.78	**0.69
3	**0.79	**0.74	3	**0.82	**0.75	3	**0.85	**0.77
4	**0.83	**0.66	4	**0.88	**0.76	4	**0.80	**0.71

ISSN : 2410-1818

العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
5	**0.76	**0.67	5	**0.82	**0.77	5	**0.82	**0.74
6	**0.81	**0.71	6	**0.83	**0.74	6	**0.85	**0.70
7	**0.78	**0.74	7	**0.79	**0.74	7	**0.80	**0.72
8	**0.83	**0.71	8	**0.83	**0.76	8	**0.78	**0.69
9	**0.77	**0.69	9	**0.86	**0.75	9	**0.84	**0.72
10	**0.82	**0.70	10	**0.80	**0.70	10	**0.80	**0.66
11	**0.85	**0.80	11	**0.84	**0.83	11	**0.89	**0.76
12			12	**0.79	**0.76	12	**0.81	**0.73

(**) = معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق رقم (6) ارتباط جميع العبارات بدرجة المحور الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.65-0.89)؛ مما يعني أن جميع العبارات تتمتَّع بدرجة صدق اتِّساق داخلي مرتفعة.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الأول	**0.85**
الثاني	**0.87**
الثالث	**0,82**

يتضح من الجدول السابق رقم (7) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية على الاستبانة؛ مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبانة البحث.

ب: ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتَيْ ألفا -كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك على عينة مكوَّنة من (60) طالبة من الطالبات المغتربات بجامعة الملك خالد من حمَلة الماجستير والدكتوراه، كما يأتي:

ISSN : 2410-1818

1-تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا- كرونباخ للاستبانة ككل؛ حيث بلغت قيمته (0.93)، وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

2- كما تم حساب معاملات ثبات ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة الثلاثة كما هو موضَّح بالجدول الآتي:

جدول رقم (8) معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
الأول	11	0.85
الثاني	12	0.87
الثالث	12	0.90
الكلي	**35**	**0.93**

يتضح من الجدول السابق رقم (8) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين (0.85 - 0.93).

2- تم حساب ثبات الاستبانة أيضًا باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون؛ فبلغت قيمته (0.88)؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة.

وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة الثلاثة كما يوضِّح الجدول رقم (9) الآتي:

جدول رقم (9) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات التجزئة النصفية
الأول	11	0.81
الثاني	12	0.83
الثالث	12	0.85
الكلي	**35**	**0.88**

يتضح من الجدول السابق رقم (9) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.81 - 0.88). وتشير هذه النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة؛ مما يعطي مؤشرًا لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، وكذلك إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة تم إعادة تطبيق أداة البحث.

ISSN : 2410-1818

إجراءات جمع البيانات:

بعد التأكد من صدق وثبات استبانة البحث، تم القيام بالإجراءات الآتية:

1- الحصول على خطابِ موافقةٍ؛ لتسهيل مهمة البحث من عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد، موجَّهٍ إلى وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي.

2- توزيع الاستبانة إلكترونيًّا من خلال البريد الإلكتروني على جميع طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك خالد عن طريق عمادة البحث والدراسات العليا، وحثّ الطالبات المغتربات على الإجابة عنها، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ، وبلغ عدد الطالبات المغتربات اللاتي أجَبْنَ عن الاستبانة (185) طالبة من التخصصات العلمية، والنظرية، والصحية من حمَلة الماجستير والدكتوراه، وهن يُمثِّلن عينة البحث الحالي.

3- تحليل البيانات الخاصة بالبحث -بعد جَمْعِها- باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

4- استخلاص النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدَمة في تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة:

- معامل ارتباط بيرسون Person correlation.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

- المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- اختبار -ت للعينات المستقلة.
- أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.
- اختبار شيفيه البَعدي للمقارنات المتعددة Sheaffe.
- معاملات الارتباط الثنائية correlation.

ISSN : 2410-1818

تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية:

تم تحديد درجة الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الوزني وفى ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، كما هو مبيَّن بالجدول الآتي:

جدول (10) درجة الموافقة والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	الفترة	المتوسط الوزني	درجة الموافقة
1	٪35,9 - 20	(1) إلى - أقل من (1.8)	1.79 -1	غير موافق بشدة
2	٪51,9 - 36	(1.8) إلى - أقل من (2.6)	2.59 - 1.8	غير موافق
3	٪67,9 - 52	(2.6) إلى - أقل من (3.4)	3.39 - 2.6	موافق إلى حدٍّ ما
4	٪83,9 - 68	(3.4) إلى - أقل من (4.2)	4.19 - 3.4	موافق
5	٪100 - 84	(4.2) إلى- (5)	5 - 4.2	موافق بشدة

نتائج البحث:

أولًا: نتائج السؤال الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابة العينة على الاستبانة لتحديد درجة الموافقة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

ويوضِّح جدول رقم (11) نتائج درجة الموافقة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (11) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد حول المشكلات الاجتماعية من وجهة نظرهن

رقم العبارة	المشكلات الاجتماعية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
8	قلة الاجتماعات العائلية نظرًا لتكاليف السفر المرتفعة.	4.48	0.85	89.6	1	موافق بشدة
2	معاناة الطالبات المغتربات من العزلة الاجتماعية نتيجة لبعدهن عن أسرهن.	4.06	1.07	81.2	2	موافق
3	ضعف مشاركة الطالبات المغتربات في فعاليات الجامعة لما يترتب عليها من تكاليف مالية.	4.05	1.1	81	3	موافق
10	قلة معرفة الطالبات المغتربات بالأندية الطلابية في الجامعة.	4.02	1.08	80.4	4	موافق
7	معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة التوفيق بين الدراسة والجوانب الاجتماعية.	3.84	1.17	76.8	5	موافق
11	ضعف التعاون مع الطالبات المغتربات في تحديد مواعيد مناسبة للاختبارات.	3.54	1.39	70.8	6	موافق
5	انشغال الطالبات المغتربات بالمشكلات الأسرية؛ مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي.	3.52	1.21	70.4	7	موافق
6	محدودية علاقة الطالبات المغتربات مع الآخرين لاختلاف العادات والتقاليد.	3.21	1.37	64.2	8	موافق إلى حدٍّ ما
1	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطالبات المغتربات اللاتي يُقِمْنَ في سكن مشترك.	3.17	1.06	63.4	9	موافق إلى حدٍّ ما
4	ضعف التعاون بين الطالبات المغتربات بسبب سيطرة روح التنافس عليهن.	2.81	1.38	56.2	10	موافق إلى حدٍّ ما

ISSN : 2410-1818

رقم العبارة	المشكلات الاجتماعية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
9	الإساءة اللفظية من بعض الطالبات على الطالبات المغتربات.	2.04	1.24	40.8	11	غير موافق
إجمالي المحور الأول		**3.52**	**0.7**	**70.43**	**-----**	**موافق**

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول رقم (11) ما يلي:

أعطى أفراد عينة البحث بالنسبة **للمحور الأول ككل** (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن) درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.52) ووزن نسبي (70.43) بانحراف معياري (0.70)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد يواجهن مجموعة من المشكلات الاجتماعية.

- **جاءت أعلى المشكلات الاجتماعية** في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة (8)، ونصُّها: (قلة الاجتماعات العائلية نظرًا لتكاليف السفر المرتفعة)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.48). ويُعزى حصول هذه العبارة على درجة موافقة مرتفعة بين العبارات في المشكلات الاجتماعية إلى عدم وجود القدرة المالية للسفر ومشاركة العائلة مناسباتها واجتماعاتها؛ مما يؤكد أن الحالة الاقتصادية مهمة ومؤثرة في الجوانب الاجتماعية والأكاديمية، وأن إيجاد الدعم المالي للطالبات المغتربات والتخفيف عنهن من الأعباء المالية يسهم بدرجة كبيرة في علاج أهم وأبرز المشكلات الاجتماعية التي يعانين منها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (1436)؛ حيث حصلت مشكلة "أسعار تذاكر الطيران غير مناسبة لميزانيتي المالية" على متوسط حسابي (3.42) بدرجة موافقة (موافق) من قِبل عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمراني (2019م) التي أشارت نتائجها إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة أحيانًا على أنّ مِن أبرز المعوقات التي تَحدّ من التكيُّف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي صعوبة رؤية الطالبة لأهلها باستمرار خلال الفصل الدراسي.

- وتليها في درجة الموافقة (موافق) العبارة (2)، ونصُّها: (معاناة الطالبات المغتربات من العزلة الاجتماعية نتيجة لبُعدهن عن أسرهن)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (4.06). ويمكن تفسير هذه النتيجة ببعد الطالبات المغتربات عن أسرهن؛ ويرجع ذلك إلى عدم استطاعتهن السفر لبعد المسافة، وتكلفة تذاكر الطيران المرتفعة.
- **جاءت أقل المشكلات الاجتماعية** في درجة الموافقة (غير موافق) العبارة (9)، ونصُّها: (الإساءة اللفظية من بعض الطالبات على الطالبات المغتربات)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (2.04).

ISSN : 2410-1818

وتؤكد هذه النتيجة أن المجتمع في منطقة عسير يتقبَّل الثقافات المختلفة، ويُرحِّب بوجود الطالبات المغتربات من المناطق الأخرى، ويتسم بالأخلاق الإسلامية، ولا يقبل بوجود العصبية القبَلية أو العنصرية لمناطق معينة.

- وتلتها في درجة الموافقة (موافقة إلى حدٍّ ما) العبارة (4)، ونصُّها: (ضَعْف التعاون بين الطالبات المغتربات بسبب سيطرة روح التنافس عليهن)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (2.81). ويشير انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارة إلى وجود علاقات تعاونية بين الطالبات المغتربات، وتَميُّزهن بخُلق التعاون ومحبة الخير للآخرين؛ وهي من القيم الإسلامية التي تَحثّ عليها النصوص الشرعية وتُرغِّب فيها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطرودي (2017م) التي أشارت إلى أن مِن المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم بدرجة متوسطة "غلبة روح التنافس بين طالبات الدراسات العليا يؤثر على التعاون بينهن"؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.19).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (1436)؛ حيث حصلت مشكلة "الطالبات داخل السكن لا يتعاونَّ مع بعضهن" على متوسط حسابي (2.11) بدرجة موافقة (غير موافق) من قِبل عينة الدراسة.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الموافقة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.

ويوضِّح جدول رقم (12) نتائج درجة الموافقة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (12) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد حول المشكلات الأكاديمية من وجهة نظرهن

رقم العبارة	المشكلات الأكاديمية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
7	كثرة التكليفات والواجبات المطلوبة من الطالبات في المقررات الدراسية.	4.23	1.08	84.6	1	موافق بشدة
12	معاناة الطالبات المغتربات من عدم تفعيل نسبة التعليم الإلكتروني الموجود بتوصيف المقررات.	4.18	1.15	83.6	2	موافق
11	تأخُّر الطالبات المغتربات عن بعض المحاضرات بسبب المواصلات.	4.10	1.14	82	3	موافق
6	كثافة المادة العلمية في بعض المقررات الدراسية.	4.09	1.07	81.8	4	موافق
8	معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة إدارة الوقت؛ مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي.	3.94	1.24	78.8	5	موافق
3	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس.	3.82	1.14	76.4	6	موافق
10	ضَعْف معرفة الطالبات المغتربات بحقوقهن الجامعية.	3.76	1.23	75.2	7	موافق
1	التغيير في جدول بعض المحاضرات بداية كل فصل دراسي.	3.64	1.28	72.8	8	موافق
2	قلة معرفة الطالبات المغتربات بمهام المرشد الأكاديمي.	3.63	1.23	72.6	9	موافق
4	قلة توافر المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة.	3.46	1.32	69.2	10	موافق
9	ارتفاع نسبة غياب الطالبات المغتربات.	3.35	1.32	67	11	موافق إلى حدٍّ ما
5	ضَعْف مهارات البحث في قواعد البيانات	3.21	1.24	64.2	12	موافق إلى حدٍّ ما
إجمالي المحور الثاني		**3.78**	**0.73**	**75.64**	**-----**	**موافق**

ISSN : 2410-1818

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول رقم (12) ما يلي:

أعطى أفراد عينة البحث بالنسبة للمحور الثاني (المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن) درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.78) ووزن نسبي (75.64) بانحراف معياري (0.73)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد يواجهن مجموعة من المشكلات الأكاديمية.

- **جاءت أعلى المشكلات الأكاديمية** في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة (7)، ونصُّها: (كثرة التكليفات والواجبات المطلوبة من الطالبات في المقررات الدراسية)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.23).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (2018م) التي أشارت نتائجها إلى أنَّ من أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الإمام "كثرة المتطلبات والأعمال التي يتم تكليف الدارسين بإعدادها"؛ حيث حصلت هذه المشكلة على درجة موافقة كبيرة جدًّا من أفراد مجتمع الدراسة، بلغ المتوسط الحسابي لها (4.27)، وتتفق أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة الزيد والعصيمي (2021م) التي أشارت في نتائجها إلى أنَّ من أهم الصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود "كثرة تكاليف ومتطلبات المقررات الدراسية "؛ حيث حصلت هذه الصعوبة على درجة صعوبة كبيرة من أفراد مجتمع الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي لها (3.92).

وتختلف مع نتائج دراسة الفريخ (2015م) التي أشارت نتائجها إلى أن الطالبات المغتربات في السكن الجامعي بجامعة الأميرة موافقات أحيانًا على مشكلة "كثرة الواجبات والتكليفات الأسبوعية التي تُطلَب منهن".

وهذا يدل على أن هذه المشكلة تواجه طلبة الدراسات العليا بشكل عام، وتعاني منها الطالبات المغتربات بشكل خاص بسبب ما تواجهه من صعوبات اجتماعية واقتصادية أخرى.

- تلتها في درجة الموافقة (موافق) العبارة (12)، ونصُّها: (معاناة الطالبات المغتربات من عدم تفعيل نسبة التعليم الإلكتروني الموجود بتوصيف المقررات)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (4.18). ويدل ارتفاع المتوسط الوزني لهذه العبارة على حاجة الطالبات المغتربات إلى تفعيل التعليم الإلكتروني، وكذلك توضيح أعضاء هيئة التدريس للوقت المخصَّص للمحاضرات التي تُقدَّم عن بُعد.
- **جاءت أقل المشكلات الأكاديمية** في درجة الموافقة (موافق إلى حدٍّ ما) العبارة (5)، ونصُّها: (ضَعْف مهارات البحث في قواعد البيانات)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.21). ويُفسَّر حصول هذه العبارة على أقل درجة موافقة في المشكلات الأكاديمية بما تبذله جامعة الملك خالد وما تُقدِّمه لطلابها من دورات وبرامج خاصة بتنمية المهارات البحثية ومنها مهارات البحث في قواعد البينات،

ISSN : 2410-1818

بالإضافة إلى جهود أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات البحث في قواعد البيانات لدى طلبة الدراسات العليا من خلال المقررات.

- وتليها في أقل العبارات موافقة (موافق إلى حدٍّ ما) العبارة (9)، ونصُّها: (ارتفاع نسبة غياب الطالبات المغتربات)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (3.35). وهذا يدل على حرص الطالبات المغتربات على المواظبة في حضور محاضراتهن وتفرُّغهن للدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العفيصان (2020)؛ حيث حصلت مشكلة "الغياب المتكرِّر من بعض الطلبة" على متوسط حسابي (3.48)، وتختلف مع نتائج دراسة الفريخ (2015م) التي بيَّنَت نتائجها أن أكثر المشكلات الأكاديمية التي أيَّدَتها الطالبات المغتربات في السكن الجامعي بجامعة الأميرة نورة بالموافقة هي عدم حِرْص الطالبات على الانتظام في المحاضرات.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث: ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الموافقة على المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن

ويوضِّح جدول رقم (13) نتائج درجة الموافقة على المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن.

جدول رقم (13) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد حول المشكلات الاقتصادية من وجهة نظرهن

رقم العبارة	المشكلات الاقتصادية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
5	ارتفاع أسعار المواصلات.	4.78	0.41	95.6	1	موافق بشدة
3	ارتفاع أسعار السكن للطالبات.	4.70	0.62	94	2	موافق بشدة
1	عدم وجود سكن خاص بالطالبات المغتربات تُشرِف عليه الجامعة.	4.69	0.78	93.8	3	موافق بشدة
2	عدم كفاية المكافأة الجامعية التي تحصل عليها الطالبات.	4.61	0.82	92.2	4	موافق بشدة
4	عدم وجود خصومات مالية خاصة بالطالبات المغتربات.	4.59	0.81	91.8	5	موافق بشدة

ISSN : 2410-1818

رقم العبارة	المشكلات الاقتصادية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب العبارات	درجة الموافقة
9	عدم توفُّر فرص عمل جزئية في الجامعة للطالبات المغتربات.	4.55	0.84	91	6	موافق بشدة
6	تحمُّل الطالبات المغتربات لبعض أعباء أسرهن المالية.	4.41	1.03	88.2	7	موافق بشدة
12	معاناة الطالبات المغتربات من السكن بعيد عن الجامعة للحصول على خدمات مناسبة.	4.28	0.88	85.6	8	موافق بشدة
11	انخفاض جودة السكن المستأجَر لبعض الطالبات المغتربات مقابل تقليل السعر الخاص به.	4.27	0.95	85.4	9	موافق بشدة
7	ارتفاع ثمن الكتب الجامعية المقرَّرة على الطالبات.	4.24	1.14	84.8	10	موافق بشدة
8	اضطرار الطالبات المغتربات للبحث عن عمل لتخفيف الأعباء المالية.	4.05	1.18	81	11	موافق
10	معاناة بعض الطالبات المغتربات من السفر بالنقل الجماعي لتخفيف الأعباء المالية.	3.95	1.22	79	12	موافق
إجمالي المحور الثالث		**4.43**	**0.55**	**88.52**	**----**	**موافق بشدة**
إجمالي الاستبانة		**3.92**	**0.56**	**78.42**	**-----**	**موافق**

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول رقم (13) ما يلي:

أعطى أفراد عينة البحث بالنسبة للمحور الثالث (المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن)" درجة موافقة (موافق بشدة) بمتوسط وزني (4.43) ووزن نسبي (88.52) بانحراف معياري (0.55)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد يواجهن مجموعة من المشكلات الاقتصادية.

- **جاءت أعلى المشكلات الاقتصادية** في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة (5)، ونصُّها: (ارتفاع أسعار المواصلات.)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.78). وتشير هذه النتيجة إلى أن التكاليف المالية المرتفعة التي تنفقها الطالبات المغتربات على المواصلات من أبرز الصعوبات التي

ISSN : 2410-1818

تواجههن، ويمكن تفسير هذا ببعد الجامعة عن مقر السكن الخاص بالطالبات المغتربات؛ حيث يبحثن عن سكنٍ ذي جودة مناسبة، وقريبٍ من الخدمات، بالإضافة إلى عدم وجود نقل خاص بالجامعة في الفترة المسائية لطالبات الدراسات العليا، وهذا يزيد من عبء التكلفة المالية للمواصلات.

- تلتها في درجة الموافقة (موافق بشدة) العبارة (3)، ونصُّها: (ارتفاع أسعار السكن للطالبات)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (4.70). وتؤكد هذه النتيجة حاجة الطالبات المغتربات إلى السكن الجامعي الذي تُشرِف عليه الجامعة، وأن المشكلات الاقتصادية تتمَحْوَر حول عدم وجود سكن جامعي للطالبات المغتربات.
- **جاءت أقل العبارات** في درجة الموافقة (موافق) العبارة (10)، ونصُّها: (معاناة بعض الطالبات المغتربات من السفر بالنقل الجماعي لتخفيف الأعباء المالية)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.95). وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات لا يُفضِّلن السفر بالنقل الجماعي للذهاب إلى الأهل.
- وتليها أقل العبارات في درجة الموافقة العبارة (8)، ونصُّها: (اضطرار الطالبات المغتربات للبحث عن عمل لتخفيف الأعباء المالية)؛ حيث حصلت على متوسط وزني (4.05). وهذا يؤكد النتائج الخاصة بمحور المشكلات الأكاديمية، والتي أشارت إلى حِرص الطالبات المغتربات على المواظبة في الحضور للجامعة، واهتمامهن بالدراسة، فلا يُفضِّلن العمل للتفرُّغ للدراسة على الرغم من أن لديهن أعباء مالية كثيرة.

والجدول التالي يوضّح ترتيب المحاور من حيث درجة الموافقة:

جدول رقم (14) ترتيب المحاور من حيث المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد وفقا لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
الأول (المشكلات الاجتماعية)	3.52	0.7	70.43	3	موافق
الثاني (المشكلات الأكاديمية)	3.78	0.73	75.64	2	موافق
الثالث (المشكلات الاقتصادية)	4.43	0.55	88.52	1	موافق بشدة
إجمالي الاستبانة	3.92	0.56	78.42	---	موافق

ISSN : 2410-1818

يتبيَّن من النتائج الموضَّحة بجدول رقم (14) ما يلي:

أعطى أفراد عينة البحث بالنسبة للاستبانة ككل (**المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد**) درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.92) ووزن نسبي (78.42) بانحراف معياري (0.56)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد يواجهن مشكلات اجتماعية، وأكاديمية، واقتصادية؛ جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى بمتوسط وزني (4.43)، تليها المشكلات الأكاديمية بمتوسط وزني (3.78)، وفي المرتبة الثالثة المشكلات الاجتماعية بمتوسط وزني (3.52).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصَّلَت إليها دراسة الشمري (1436ه) التي توصَّلَت إلى أن المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك سعود تحتل المرتبة الأولى، تليها المشكلات الأكاديمية، تليها المشكلات الاجتماعية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصَّلَت إليها دراسة المهيلب (2016) التي توصَّلَت إلى أن الطالبات المغتربات في سكن جامعة الأميرة نورة بالرياض لا يواجهن مشكلات في العلاقات الاجتماعية.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع: هل تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة البحث حول المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، تُعزَى إلى متغيرات البحث: (التخصُّص، الدرجة العلمية، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، المصروف الشهري للطالبة، طبيعة السكن)؟

وفيما يلي عرضٌ لنتائج الفروق في الاستجابات تبعًا لكل متغيِّر من متغيِّرات البحث:

أولًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغير التخصُّص:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقًا لمتغيِّر التخصُّص.

جدول رقم (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيّر التخصُّص

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	27.345	2	13.673	0.229	غير دال
	داخل المجموعات	10862.676	182	59.685		
	الكلي	10890.022	184	-----		
المحور الثاني	بين المجموعات	115.518	2	57.759	0.742	غير دال

ISSN : 2410-1818

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	14172.233	182	77.869		
	الكلي	14287.751	184	-----		
المحور الثالث	بين المجموعات	97.209	2	48.605	1.100	غير دال
	داخل المجموعات	8041.407	182	44.184		
	الكلي	8138.616	184	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	582.515	2	291.258	0.752	غير دال
	داخل المجموعات	70464.490	182	387.168		
	الكلي	71047.005	184	------		

يتضح من جدول رقم (15) ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، تُعزَى لمتغيِّر التخصُّص؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف التخصُّص. وتشير هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية مشتركة بين الطالبات المغتربات من مختلف التخصُّصات، وهذا يدل على أن المشكلات التي توصَّل إليها البحث تتميَّز بالشمولية والعموم؛ إذ لم تختلف الإجابات باختلاف التخصُّصات العلمية للطالبات.

ثانيًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغيِّر الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار -ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغيِّر الدرجة العلمية.

ISSN : 2410-1818

جدول رقم (16) نتائج اختبار -ت للعينات المستقلة لمتغيِّر الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الأول	ماجستير	109	38.6972	7.50001	0.80	183	غير دال
	دكتوراه	76	38.7895	8.01218			
الثاني	ماجستير	109	45.5963	8.66038	0.392	183	غير دال
	دكتوراه	76	45.0789	9.07416			
الثالث	ماجستير	109	53.6514	6.54242	1.320	183	غير دال
	دكتوراه	76	52.3421	6.77161			
الكلي	ماجستير	109	137.9450	19.27330	0.59	183	غير دال
	دكتوراه	76	136.2105	20.26315			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول رقم (16):

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على كل المحاور والدرجة الكلية؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف الدرجة العلمية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الدرجة العلمية لعينة البحث لم تؤثر في استجاباتهن؛ مما يؤكد أن المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات عامَّة ولا ترتبط بالدرجة العلمية.

ثالثًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغيِّر الحالة الاجتماعية:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (17) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الحالة الاجتماعية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	202.302	2	101.151	1.722	غير دال
	داخل المجموعات	10687.720	182	58.724		
	الكلي	10890.022	184	-------		
المحور الثاني	بين المجموعات	119.116	2	59.558	0.765	غير دال
	داخل المجموعات	14168.635	182	77.850		
	الكلي	14287.751	184	-------		

ISSN : 2410-1818

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الثالث	بين المجموعات	42.188	2	21.094	0.474	غير دال
	داخل المجموعات	8096.428	182	44.486		
	الكلي	8138.616	184	-------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	946.395	2	473.197	1.229	غير دال
	داخل المجموعات	70100.611	182	385.168		
	الكلي	71047.005	184	------		

يتضح من جدول رقم (17) ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لجميع المحاور والدرجة الكلية تُعزَى لمتغير الحالة الاجتماعية؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية.

رابعًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية:

تم استخدام اختبار -ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية.

جدول رقم (18) نتائج اختبار -ت للعينات المستقلة للحالة الوظيفية

المحور	الحالة الوظيفية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
المحور الأول	موظفة	42	42.3333	7.97761	3.56	183	دال عند مستوى 0.01
	غير موظفة	143	37.6783	7.30483			
المحور الثاني	موظفة	42	48.2857	7.93352	2.46	183	دال عند مستوى 0.01
	غير موظفة	143	44.5315	8.90071			
المحور الثالث	موظفة	42	53.4524	7.17449	0.375	183	غير دال
	غير موظفة	143	53.0140	6.51216			
الدرجة الكلية	موظفة	42	144.0714	18.60946	2.61	183	دال عند مستوى 0.01
	غير موظفة	143	135.2238	19.55614			

ISSN : 2410-1818

يتضح من النتائج المعروضة في جدول رقم (18):

- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول والثاني والدرجة الكلية وفقًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية، لصالح المتوسط الأكبر، المتمثِّل في الطالبات المغتربات الموظَّفات.
- وتوضِّح هذه النتائج أن الحالة الوظيفية لعينة البحث كان لها أثر في الاستجابة لمحورَيِ البحث الأول والثاني (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الأكاديمية)، وأن الفروق جاءت لصالح الطالبات المغتربات الموظفات؛ وهذا يشير إلى أن الطالبات المغتربات الموظفات يعانين من المشكلات الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية بدرجة أكبر من المغتربات غير الموظفات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بزيادة المهام لديهن، بالإضافة إلى ضيق الوقت لمحاولة التوفيق بين الدراسة، والعمل، والنواحي الاجتماعية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الثالث وفقًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الطالبات المغتربات الموظَّفات والطالبات المغتربات غير الموظَّفات متقاربة؛ وذلك لأن نتائج البحث لم تُظهر أيّ اختلاف بينهما، وهذا يدل على عموم هذه المشكلات واستمرارها حتى في حال كون بعض الطالبات المغتربات موظَّفات.

خامسًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغيِّر المصروف الشهري للطالبة:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغيِّر المصروف الشهري للطالبة.

جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيِّر المصروف الشهري للطالبة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	83.766	2	41.883	0.705	غير دال
	داخل المجموعات	10806.256	182	59.375		
	الكلي	10890.022	184	-----		
المحور الثاني	بين المجموعات	27.773	2	13.887	0.177	غير دال
	داخل المجموعات	14259.978	182	78.352		
	الكلي	14287.751	184	-----		
المحور الثالث	بين المجموعات	55.581	2	27.791	0.626	غير دال
	داخل المجموعات	8083.035	182	44.412		

ISSN : 2410-1818

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الكلي	8138.616	184	------		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	260.801	2	130.400	0.335	غير دال
	داخل المجموعات	70786.205	182	388.935		
	الكلي	71047.005	184	------		

يتضح من النتائج المعروضة في جدول رقم (19):

عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية وفقًا لمتغيِّر المصروف الشهري للطالبة.

وهذا يدل على أن المصروف الشهري للطالبة المغتربة لم يؤثر في استجابات عينة البحث على المحاور الثلاثة للاستبانة؛ مما يؤكد النتيجة السابقة التي توصَّل البحث إليها (عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الثالث (المشكلات الاقتصادية) وفقًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية).

سادسًا: الفروق في الاستجابات تبعًا لمتغيِّر طبيعة السكن:

تم استخدام اختبار -ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقًا لمتغيِّر طبيعة السكن.

جدول رقم (20) نتائج اختبار -ت للعينات المستقلة لمتغيِّر طبيعة السكن

المحور	طبيعة السكن	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
المحور الأول	سكن مفرد	137	39.9197	7.35553	3.66	183	دال عند مستوى 0.01
	سكن مشترك	48	35.3542	7.70601			
المحور الثاني	سكن مفرد	137	45.7445	8.99430	0.94	183	غير دال
	سكن مشترك	48	44.3542	8.27323			
المحور الثالث	سكن مفرد	137	53.2555	6.81373	0.489	183	غير دال

ISSN : 2410-1818

المحور	طبيعة السكن	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
	سكن مشترك	48	52.7083	6.21240			
الدرجة الكلية	سكن مفرد	137	138.9197	19.39188	1.99	183	دال عند مستوى 0.05
	سكن مشترك	48	132.4167	19.78699			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول رقم (20):

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الثاني والثالث وفقًا لمتغيِّر طبيعة السكن.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول (المشكلات الاجتماعية)، وكذلك وجود فروق عند مستوى دلالة (0.05) على الدرجة الكلية وفقًا لمتغيِّر طبيعة السكن، لصالح المتوسط الأكبر، المتمثِّل في الطالبات المغتربات اللاتي يَسْكُنَّ في سكنٍ فرديّ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات المغتربات اللاتي يَسْكُنَّ في سكن منفرد يعانون بشكل أكبر من المشكلات الاجتماعية مقارنةً بالطالبات المغتربات اللاتي يَسْكُنَّ في سكنٍ مشترك، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السكن المفرد يزيد من درجة وجود المشكلات الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات نتيجةً لقلَّة حصولهن على فُرص التفاعل الاجتماعي، وكذلك الدعم المعنوي من زميلاتهن المغتربات اللاتي يواجهن نفس المشكلات، في حين يُوفِّر السكن المشترك فُرصًا أكبر للتواصل مع الزميلات، والتعاون، وتبادُل الخبرات؛ مما يساعد على التقليل من المشكلات الاجتماعية.

وهنا تَبرُز الحاجة إلى وجود سكن خاص بالطالبات المغتربات تُشرف عليه الجامعة، يتشاركن فيه مكان الإقامة، ويوفر لهن مجموعة من الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تسهم في تعزيز القيم الاجتماعية لديهن، ويُقلِّل من وجود المشكلات التي تواجههن؛ خاصةً أنَّ النسبة الكبرى من الطالبات المغتربات يَسْكُنَّ في سكن فردي - كما تبيَّن ذلك من خلال وصف عينة البحث-.

ISSN : 2410-1818

خامسًا: نتائج السؤال الخامس:

من خلال ما توصَّل إليه البحث الميداني من نتائج، ومن خلال الرجوع إلى مصادر التربية الإسلامية؛ تُقدِّم الباحثتان مجموعةً من الأساليب لعلاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، والتي تُمثِّل إجابة السؤال الخامس من أسئلة البحث: "ما أساليب علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية؟"؛ وتشمل هذه الأساليب الأنواع الثلاثة للمشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات.

وتُعرَّف الأساليب في هذا البحث بأنها: مجموعة من الطرق، والوسائل المستفادة من مصادر التربية الإسلامية، والتي تهدف إلى المساهمة في علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

أولًا: أساليب علاج المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية:

تمتاز التربية الإسلامية بشموليتها وواقعتها في علاج المشكلات، ومن هذا المنطلق يمكن الاستفادة من أساليبها التربوية المتنوعة في علاج المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد.

ومن خلال نتائج البحث الميدانية تتمثَّل أبرز المشكلات التي تعاني منها الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد فيما يأتي:

1. قلة الاجتماعات العائلية نظرًا لتكاليف السفر المرتفعة:

يُقترَح لعلاج هذه المشكلة توجيه الطالبات إلى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في حضور الاجتماعات العائلية؛ حيث تتميَّز التربية الإسلامية بالمرونة، وتنوُّع المصادر التي تؤكد على الاستفادة من جميع الوسائل والأساليب بما لا يتعارض مع مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي، ونظرًا لصعوبة اجتماع الطالبات المغتربات بشكل مستمر مع أسرهن فإن الباحثتَيْن تقترحان الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تنوَّعَت وسائل التواصل اليوم إلى وسائل اتصال مرئية ومسموعة، يمكن للطالبات الاستفادة منها بحيث تُخفِّف عنهن عدم تواجدهن في الاجتماعات العائلية، وتتيح لهن مشاركة الأهل في اجتماعاتهم المختلفة؛ فيتحقَّق بذلك صِلة الرَّحِم التي أُمر المسلمون بها، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، البخاري، 1429، ح رقم (6138)، ص. 517).

ISSN : 2410-1818

2. معاناة الطالبات المغتربات من العزلة الاجتماعية نتيجةً لبعدهن عن أسرهن:

يُقترَح لعلاج هذه المشكلة:

- حثّ الطالبات على تقوية صلتهنّ باللّه عزَّ وجلَّ:

تؤكد التربية الإسلامية على أهمية تقوية الصلة باللّه عزَّ وجلَّ؛ لما لذلك من أثرٍ عظيمٍ في انشراح الصدر وتخفيف الشعور بالعزلة، قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: 28).

- توجيه وإرشاد الطالبات المغتربات إلى بناء علاقات مع بقية الطالبات قائمة على الأخوة الإيمانية والمحبة والتعاون على الخير، قال تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 2)، وقال رسول اللّه صلَّى اللّه عليه وسلَّم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، مسلم، 1429، ح رقم (2586)، ص1130).

3. ضَعْف مشاركة الطالبات المغتربات في فعاليات الجامعة لما يترتَّب عليها من تكاليف مالية:

يُقترَح لحل هذه المشكلة استفادة الطالبات المغتربات من الإعانات المالية التي يُقدِّمها صندوق الطلاب بجامعة الملك خالد لذوي الظروف الصعبة؛ بحيث يستطعن حضور الفعاليات المختلفة التي تتطلَّب تكلفة مادية.

4. قلة معرفة الطالبات المغتربات بالأندية الطلابية في الجامعة:

تُعَدُّ الأندية الطلابية جزءًا أساسيًّا في الحياة الجامعية؛ حيث أشارت جمعية الأندية الطلابية الجامعية (USCA-2025) إلى أهمية الأندية الطلابية ودورها في حياة الطالب الاجتماعية، إذ تُسهم في تعزيز التفاعل بين الطلاب وتُنمِّي حِسّ المسؤولية والمشاركة المجتمعية؛ مما ينعكس إيجابيًّا على المجتمع الجامعي ككل.

ويُقترَح لعلاج مشكلة قلة معرفة الطالبات المغتربات بالأندية الطلابية في الجامعة العناية بتنويع وسائل وأساليب التعريف بالنوادي الطلابية والإعلان عنها؛ ويمكن أن يتم ذلك من خلال أساليب مختلفة ومتنوعة، مثل: استخدام أسلوب القدوة بين الطالبات بأن يتم تكليف طالبات من أعضاء النادي بدعوة زميلاتهن للانضمام إليه من خلال مشاركة تجاربهن، وتوضيح ما قدَّمَه لهن النادي من تنمية للمهارات المختلفة، وإكسابهن المعارف، ودعم مواهبهنّ، كما يُمكنُ الإفادةُ من البريدِ الجامعيّ في التعريف بأنشطة الأندية وأهميتها، وتوجيه الدعوات للطالبات للانضمام إليها والمشاركة في برامجها.

5. معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة التوفيق بين الدراسة والجوانب الاجتماعية:

من الأساليب المناسبة للتعامل مع هذه المشكلة العناية بتعزيز قيمة التوازن لدى الطالبات المغتربات من خلال تقديم برامج تدريبية أو ندوات علمية للطالبات المغتربات تهدف إلى بناء شخصيات متوازنة من خلال تعريف الطالبات بأهمية قيمة التوازن في الحياة وحثّ النصوص الشرعية على هذه القيمة،

ISSN : 2410-1818

بالإضافة إلى تعريفهن بمهارات التوازن المختلفة خاصةً في ظل كثرة الضغوط والتحديات التي تواجه الطالبات المغتربات.

6. ضعف التعاون مع الطالبات المغتربات في تحديد مواعيد مناسبة للاختبارات:

حث أعضاء هيئة التدريس على الرفق بالطالبات المغتربات ومراعاة ظروفهن والتعاون معهن عند تحديد أوقات الاختبارات للمقررات، اقتداءً بالنبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- الذي أمَرَ بالرفق، وكان رفيقًا في تعليمه للمؤمنين، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، مسلم، 1429، ح رقم (1828)، ص.1006).

ثانيًا: أساليب علاج المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية:

تُعَدّ مرحلة الدراسات العليا من المراحل الدراسية المهمة في حياة الطالبات، وتواجه الطالبات فيها كثيرًا من التحديات والمشكلات، خاصةً إذا كانت الطالبة مغتربةً بعيدةً عن أسرتها؛ وهذا قد يؤثر على تحصيلها الأكاديمي.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية البحث عن أساليب لعلاج هذه المشكلات، مستمَدَّة من التربية الإسلامية التي تتميَّز بواقعيَّتها في تقديم حلول للمشكلات قائمة على مراعاة حاجات النفس الإنسانية، والتيسير عليها والرفق بها، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، البخاري، 1429ه، ح رقم (6125)، ص.516).

ومن خلال نتائج البحث، تتمثَّل أبرز المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد فيما يأتي:

1. كثرة التكليفات والواجبات المطلوبة من الطالبات في المقررات الدراسية:

تُمثِّل كثرة التكليفات والواجبات أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات، وتُسبِّب لهن عبئًا كبيرًا يؤثر في قدرتهن على التوفيق بين متطلَّبات الدراسة والجوانب الاجتماعية.

ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال الحوار مع الطالبات حول التخطيط الجيد لإنجاز الواجبات والتكليفات المطلوبة، وإدارة الوقت بشكل مناسب، وترتيب الأوليات، والتحلِّي بالصبر، وتحمُّل المشقة في سبيل نَيْل العلم، فلا يُنَال العلم إلا بتوفيق الله، والصَّبر على طلبه، والتوسُّل إلى الله -عزَّ وجلَّ- بالدعاء أن يبارك لطالب العلم في الوقت والجهد، وأن يرزقه الهدايةَ والسَّداد.

2. معاناة الطالبات المغتربات من عدم تفعيل نسبة التعليم الإلكتروني الموجود بتوصيف المقررات:

حثّ أعضاء هيئة التدريس على التيسير للطالبات اقتداءً بالنبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- الذي أمَرَ بالتيسير في التعليم، وكان قدوةً للمؤمنين في هذا. ومِن صُوَر التيسير على الطالبات المغتربات والتسهيل عليهن تفعيل أعضاء هيئة التدريس للنسبة المحددة للتعليم الإلكتروني الموجود بتوصيف المقررات، بحيث

ISSN : 2410-1818

تأخذ الطالبات محاضراتهن عن طريق نظام البلاك بورد، دون أن يتحمَّلْنَ عناءَ السَّفَرِ وتكاليفَه الماديةَ المرتفعة.

3. تأخُّر الطالبات المغتربات عن بعض المحاضرات بسبب المواصلات:

يمكن علاج هذه المشكلة من خلال نَشْر قيم التعاون والتكاتف بين الطالبات، انطلاقًا من حَثّ الله -عزَّ وجلَّ- على التعاون في فِعْل الخير، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ (المائدة: 2)؛ حيث يمكن للطالبات المغتربات التعاون مع بعضهن في توفير وسائل المواصلات.

بالإضافة إلى حوار أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المغتربات؛ للتعرُّف على الصعوبات التي تواجههن، ومراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروفهن.

4. كثافة المادة العلمية في بعض المقررات الدراسية:

يمكن التعامل مع كثافة المادة العلمية في بعض المقررات التي يدرسها الطالبات المغتربات من خلال تعزيز قيمة الصبر على طلب العلم والمثابرة في تحصيله لدى الطالبات؛ فالعلم لا يُنَال إلا بالصبر وتحمُّل المشقة فيه، وبالصبر تُنَال معيَّة الله، قال تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (البقرة: 153)، وهذه المعية خاصةً تقتضي معونة الله للصابر وتوفيقه وتسديده (السعدي، 1420هـ).

كما يمكن التعامل مع كثافة المادة العلمية من خلال توجيه الطالبات لحضور الدورات والبرامج التدريبية المتعلقة باستخدام الاستراتيجيات المناسبة للمذاكرة، مثل: التلخيص، والتكرار المتباعد.

5. معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة إدارة الوقت مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي.

التربية الإسلامية تؤكد على أهمية استثمار وقت المسلم فيما ينفعه في الدنيا والآخرة، قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: "لا تَزُولُ قدمَا عبدٍ يومَ القيامةِ، حتى يُسْأَلَ عَنْ عُمرِهِ؛ فِيمَ أفْنَاهُ؟ وعن عِلْمِهِ؛ فِيمَ فعَلَ فيه؟ وعن مالِهِ؛ مِن أين اكتسَبَه؟ وفِيمَ أنْفَقَه؟ وعنْ جسمِهِ؛ فِيمَ أبْلَاهُ؟" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، الترمذي، 1429، صحيح، ح رقم (2417)، ص 1894).

ومن المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات -كما بيَّنَت نتائج البحث- صعوبة إدارة الوقت؛ مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي. وهنا تَظهر الحاجة إلى أهمية تنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطالبات المغتربات من خلال برامج ودورات تدريبية تُركز على تعزيز هذه المهارات، ويُقترَح الاستفادة من أساليب التربية الإسلامية في تقديم محتوى هذه الدورات للطالبات، حيث يمكن مثلًا استخدام أسلوب القدوة من خلال حث الطالبات على الاقتداء بالنبي -صلَّى الله عليه وسلَّم- ومنهجه في إدارة الوقت، وترغيبهن في تنظيم أوقاتهن، وتحذيرهم من مضيعات الوقت.

6. اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس:

من المشكلات الأكاديمية التي وضَّحَتها نتائج البحث، اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس؛ حيث يؤدي الاعتماد على طرق تقليدية في التدريس إلى ضَعْف الدافعية لدى الطالبات، وقلة التمكُّن من المادة العلمية للمقررات.

ISSN : 2410-1818

ويمكن التعامل مع هذه المشكلة من خلال حث أعضاء هيئة التدريس على التنويع في طرق واستراتيجيات التدريس؛ فذلك يُشجِّع الطالبات على المشاركة، ويُسهِّل فَهْمَهُنّ، ويزيد من تحصيلهن العلمي؛ ومما يساعد على ذلك تقديم الجامعة برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة تتعلَّق باستراتيجيات التدريس الحديثة.

7. ضَعْف معرفة الطالبات المغتربات بحقوقهن الجامعية:

يمكن حلّ هذه المشكلة من خلال توجيه وإرشاد الطالبات المغتربات إلى الاطِّلاع على الأدلة الخاصة بحقوق طلبة جامعة الملك خالد، وفي مقدمتها "دليل قواعد السلوك والانضباط لطلاب وطالبات الجامعة" الذي تضمَّن في بابه الأول عرضًا مفصلًا لحقوق الطالب الجامعي وواجباته؛ ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الأدلة متاحة في موقع الجامعة على الإنترنت، ويمكن للطالبات تحميلها والاطِّلاع عليها؛ حيث تحرص جامعة الملك خالد على نَشْر جميع ما يحتاجه طلبتُها ومنسوبوها من لوائح ومعلومات عَبْرَ منصّتها الرقمية، بما يضمن سهولة الوصول إليها في أيّ وقتٍ ويُعزِّز من فاعليَّة الاستفادة منها.

بالإضافة إلى توجيه وإرشاد الطالبات إلى حضور اللقاءات التعريفية التي تعقدها كليات الجامعة المختلفة لطلبة الدراسات العليا، وتتضمَّن هذه اللقاءات توضيح حقوق وواجبات الطلاب والطالبات والخدمات التي تُقدِّمها الجامعة لهم بما يساعد على تهيئة الطلاب والطالبات للتكيُّف مع البيئة الجامعية، ويسهم في حل بعض المشكلات التي قد يواجهونها؛ حيث تحرص الجامعة ممثَّلةً في كلياتها المختلفة على عَقْد لقاءات تعريفية لطلبة الدراسات العليا المستجدِّين بدايةَ كلِّ عامٍ جامعي.

ثالثًا: أساليب علاج المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية:

تُعَدُّ المشكلات الاقتصادية من أبرز التحديات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد؛ وذلك لأنها تفرض عليهن تكاليف مالية خاصة بالسكن والمواصلات، وهذا قد يؤثر سلبًا على الجانب الاجتماعي للطالبة المغتربة وكذلك تحصيلها الأكاديمي. ومن هذا المنطلَق تظهر أهمية الاستفادة من أساليب التربية الإسلامية في علاج هذه المشكلات؛ إذ تقومُ على جملةٍ من المبادئ الراسخة، من أبرزها التيسير والتعاون والتكافل ورعاية طلاب وطالبات العلم.

ومن خلال نتائج البحث الميدانية تبيَّن أن المشكلات الاقتصادية هي أكثر المشكلات التي يعاني منها الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد، وتشمل هذه المشكلات: ارتفاع أسعار المواصلات والسكن، وعدم وجود سكن خاص بالطالبات المغتربات تُشرِف عليه الجامعة، وعدم كفاية المكافأة الجامعية التي تحصل عليها الطالبات، وعدم وجود خصومات مالية خاصة بالطالبات المغتربات، وعدم توفُّر فرص عمل جزئية في الجامعة للطالبات المغتربات، وتحمُّل الطالبات المغتربات لبعض أعباء أسرهن المالية، ومعاناة الطالبات المغتربات من السكن البعيد عن الجامعة للحصول على خدمات مناسبة، وانخفاض جودة السكن المستأجَر لبعض الطالبات المغتربات مقابل تقليل السعر الخاص به، وارتفاع

ISSN : 2410-1818

ثمن الكتب الجامعية المقررة على الطالبات، واضطرار الطالبات المغتربات إلى البحث عن عمل لتخفيف الأعباء المالية، ومعاناة بعض الطالبات المغتربات من السفر بالنقل الجماعي لتخفيف الأعباء المالية.

ويُقترَح لعلاج هذه المشكلات ما يأتي:

1. مبادرة الجامعة بإنشاء سكن خاص بالطالبات المغتربات:

يسهم وجود سكن جامعي مخصَّص للطالبات من خارج منطقة جامعة الملك خالد في توفير مكان إقامة مناسب لهن حتى يتمكَنَّ من الدراسة وتحقيق أهدافهن العلمية، بالإضافة إلى معالجة مجموعة من المشكلات الاقتصادية التي تواجههن؛ خاصةً في ظل انخفاض المصروف الشهري لنسبة كبيرة من الطالبات المغتربات كما تبيَّن هذا من خصائص عينة الدراسة؛ حيث يساعد وجود السكن الجامعي للطالبات في التغلُّب على مشكلة ارتفاع أسعار السكن الخارجي والمواصلات، نظرًا لقُرب الإسكان الجامعي عادةً من الجامعة.

كما يسهم توفير سكن خاص بالطالبات تُشرف عليه الجامعة في الحدّ من اضطرارهن إلى البحث عن أماكن للسكن منخفضة الجودة نظرًا لسعرها المنخفض أو السكن في مناطق نائية عن الجامعة للحصول على خدمات جيدة، وكذلك يغني الطالبات عن البحث عن فرص عمل لتوفير المبالغ الخاصة بالسكن.

2. تخصيص جزء من الإعانات التي يُقدّمها صندوق الطلاب في الجامعة للطالبات المغتربات:

انطلاقًا من مبادئ التربية الإسلامية التي تؤكد على التكافل الاجتماعي، ورعاية طلاب العلم وإعانتهم ماليًّا، وتحقيقًا لرؤية المملكة (2030) وبرامجها التي تؤكد على توفير جودة حياة جامعية للطلاب والطالبات؛ فقد تم إنشاء صندوق الطلاب التابع لعمادة شؤون الطلاب؛ ومن أهداف هذا الصندوق "تقديم العون المادي والرعاية الاجتماعية لحل مشكلات طلاب وطالبات الجامعة المالية التي تَحُول بينهم وبين الاستمرار في دراستهم" (موقع جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب، إدارة صندوق الطالب).

ونظرًا لحاجة الطالبات المغتربات إلى الدعم المادي لحل مشكلاتهن الاقتصادية المتنوعة؛ فإن الباحثتَيْن تقترحان تخصيص جزء من الإعانات التي يُقدِّمها صندوق الطلاب في الجامعة للطالبات المغتربات، كما يمكن أن تتعاون عمادة شؤون الطلاب مع بعض المؤسسات الخيرية لتوفير الدعم الكافي للطالبات المغتربات وحل مشكلاتهن.

3. الاستفادة من أوقاف الجامعة في دعم الطالبات المغتربات:

تقوم الأوقاف في الجامعات بأدوار كبيرة في تحقيق أهداف الجامعة، ودعم طلبَتِها؛ لذلك يُقترَح تخصيص جزء من ريع الأوقاف لإعانة طلبة الجامعة المحتاجين ماليًّا، ومنهم الطالبات المغتربات؛ نظرًا لتنوُّع مشكلاتهم الاقتصادية التي وضَّحَتها نتائج البحث الحالي، ومن تلك المشكلات ارتفاع أسعار المواصلات والسكن والكتب الجامعية؛ حيث أسهمت الأوقاف على مَرّ العصور الإسلامية في رعاية

ISSN : 2410-1818

طلاب العلم وإعانتهم ماديًّا وتفريغهم لطلب العلم (مكتب الدار للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية، 1439ه).

4. تعزيز قيم التعاون ونَشْر العلم بين الطالبات المغتربات:

من السبل التي يمكن الاستفادة منها في علاج المشكلات الاقتصادية للطالبات المغتربات تعزيز قيم التعاون ونشر العلم بين الطالبات؛ عملًا بقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ﴾ (المائدة: ٢)، قال ابن كثير (1431): "يأمر اللهُ تعالى عبادَه المؤمنين بالمعاونة على فِعْل الخيرات -وهو البر-، وتَرْك المنكرات -وهو التقوى-" (ج3، ص. 301)، وعملًا بقول النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: "إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عنه عملُه إلَّا من ثلاثةٍ: إلا من صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفَعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له" (موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة، مسلم، 1429، ح رقم (1631)، ص.963).

ويكون ذلك من خلال التعاون بين الطالبات المغتربات لتوفير سائق خاص يقوم بنقلهن من السكن الخاص بهن إلى الجامعة بمبلغ مالي مناسب، وكذلك تبادُل الكتب الجامعية فيما بينهن بعد الانتهاء منها.

5. توفير فُرص عمل في الجامعة للطالبات المغتربات وتشجيعهن على العمل فيها:

أحد الحلول المناسبة للمشكلات الاقتصادية أن تُوفِّر الجامعة للطالبات المغتربات فُرصَ عملٍ جزئية تتناسب مع وقت محاضراتهن، وتشجيع الطالبات المغتربات على العمل فيها؛ فالله -عزَّ وجلَّ- حثَّ على طلب الكسب الحلال، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ﴾ (الملك: 15).

يتضح مما سبق أن معالجة المشكلات المختلفة التي تواجه الطالبات المغتربات من منظور التربية الإسلامية تقوم على تكامُل بين الأساليب الواقعية، والقيم الإسلامية؛ فمصادر التربية الإسلامية تَحثُّ على التكاتف، والتعاون، والمحبة، والرِّفق، والتيسير، والتوازن، وتدعو إلى رعاية طلاب العلم وتخفيف الأعباء عنهم بما يعينهم على إتمام مسيرتهم العلمية وتحقيق التميُّز العلمي.

ISSN : 2410-1818

خلاصة النَّتائج:

1. حصلت المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن على درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.92) ووزن نسبي (78.42) بانحراف معياري (0.56)؛ مما يدلُّ على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد يواجهْنَ مشكلاتٍ اجتماعيةً، وأكاديميةً، واقتصاديةً؛ حيث جاءت المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى، تليها المشكلات الأكاديمية، وفي المرتبة الثالثة المشكلات الاجتماعية.
2. حصلت المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن على درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.52) ووزن نسبي (70.43) بانحراف معياري (0.70)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها؛ وتتمثَّل هذه المشكلات فيما يأتي:
   - قلة الاجتماعات العائلية نظرًا لتكاليف السفر المرتفعة.
   - معاناة الطالبات المغتربات من العزلة الاجتماعية نتيجةً لبُعْدهن عن أسرهن.
   - ضَعْف مشاركة الطالبات المغتربات في فعاليات الجامعة لما يترتب عليها من تكاليف مالية.
   - قلة معرفة الطالبات المغتربات بالأندية الطلابية في الجامعة.
   - معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة التوفيق بين الدراسة والجوانب الاجتماعية
   - ضعف التعاون مع الطالبات المغتربات في تحديد مواعيد مناسبة للاختبارات.
   - انشغال الطالبات المغتربات بالمشكلات الأسرية؛ مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي.
3. حصلت المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن على درجة موافقة (موافق) بمتوسط وزني (3.78) ووزن نسبي (75.64) بانحراف معياري (0.73)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها، وتتمثَّل هذه المشكلات فيما يأتي:
   - كثرة التكليفات والواجبات المطلوبة من الطالبات في المقررات الدراسية.
   - معاناة الطالبات المغتربات من عدم تفعيل نسبة التعليم الإلكتروني الموجود بتوصيف المقررات.
   - تأخُّر الطالبات المغتربات عن بعض المحاضرات بسبب المواصلات.
   - كثافة المادة العلمية في بعض المقررات الدراسية.
   - معاناة الطالبات المغتربات من صعوبة إدارة الوقت؛ مما يؤثر سلبًا على تحصيلهن الأكاديمي.
   - اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس.
   - ضَعْف معرفة الطالبات المغتربات بحقوقهن الجامعية.
   - التغيير في جدول بعض المحاضرات بدايةَ كلِّ فصلٍ دراسيّ.

ISSN : 2410-1818

- قلَّة معرفة الطالبات المغتربات بمهام المرشد الأكاديمي.
- قلَّة توافر المراجع العلمية الحديثة في مكتبات الجامعة.

4. حصلت المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من وجهة نظرهن على درجة موافقة (موافق بشدة) بمتوسط وزني (4.43) ووزن نسبي (88.52) بانحراف معياري (0.55)؛ مما يدل على تقارُب الاستجابات وعدم تشتُّتها، وتتمثَّل هذه المشكلات فيما يأتي:
   - ارتفاع أسعار المواصلات والسكن للطالبات.
   - عدم وجود سكن خاص بالطالبات المغتربات تُشرِف عليه الجامعة.
   - عدم كفاية المكافأة الجامعية التي تحصل عليها الطالبات.
   - عدم وجود خصومات مالية خاصة بالطالبات المغتربات.
   - عدم توفُّر فرص عمل جزئية في الجامعة للطالبات المغتربات.
   - تحمُّل الطالبات المغتربات لبعض أعباء أسرهن المالية.
   - معاناة الطالبات المغتربات من السكن البعيد عن الجامعة للحصول على خدمات مناسبة.
   - انخفاض جودة السكن المستأجَر لبعض الطالبات المغتربات مقابل تقليل السعر الخاص به.
   - ارتفاع ثمن الكتب الجامعية المقررة على الطالبات.
   - اضطرار الطالبات المغتربات إلى البحث عن عمل لتخفيف الأعباء المالية.
   - معاناة بعض الطالبات المغتربات من السفر بالنقل الجماعي لتخفيف الأعباء المالية.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية تُعزَى لمتغيِّر التخصُّص؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف التخصُّص.
6. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على كل المحاور والدرجة الكلية؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف الدرجة العلمية.
7. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة لجميع المحاور والدرجة الكلية تُعزَى لمتغيِّر الحالة الاجتماعية؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية.
8. وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول والثاني والدرجة الكلية وفقًا لمتغيِّر الحالة الوظيفية، لصالح المتوسط الأكبر، المتمثِّل في الطالبات المغتربات الموظَّفات.

ISSN : 2410-1818

9. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الثالث وفقاً لمتغيِّر الحالة الوظيفية.
10. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية وفقاً لمتغيِّر المصروف الشهري للطالبة.
11. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الثاني والثالث وفقاً لمتغيِّر طبيعة السكن.
12. وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث على المحور الأول (المشكلات الاجتماعية)، وكذلك وجود فروق عند مستوى دلالة (0.05) على الدرجة الكلية وفقاً لمتغيِّر طبيعة السكن، لصالح المتوسط الأكبر، المتمثِّل في الطالبات المغتربات اللاتي يَسْكُنَّ في سكن فرديّ.
13. قدَّمَ البحثُ مجموعةً من الأساليب لعلاج المشكلات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد من منظور التربية الإسلامية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصَّل إليها البحث يُورِد البحث مجموعةً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في علاج المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في جامعة الملك خالد:

1. تفعيل دَوْر وحدات التوجيه والإرشاد في كليات الجامعة لتقديم برامج ودورات للطالبات المغتربات لتنمية مهاراتهن المتعلقة بإدارة الضغوط والتعامل مع المشكلات، ومساعدتهن على التكيُّف مع البيئة الجامعية الجديدة.
2. تخصيص نادٍ طلابيّ للطالبات المغتربات لممارسة هواياتهن المختلفة في أوقات الفراغ.
3. تحديث أنظمة وسائل النقل الجامعي لتشمل أوقات المحاضرات المسائية، بما يُيسِّر تنقُّل الطالبات المغتربات.
4. تفعيل دور المرشد الأكاديمي، وذلك بمتابعة الطالبات المغتربات، ومساعدتهن على حل المشكلات التي يواجهنها.
5. توفير مَراجع علمية حديثة للتخصُّصات المختلفة في مكتبة الجامعة.
6. إعادة النظر في كثافة المادة العلمية المقدَّمة في المقررات، مع التركيز على عُمق المادة العلمية بدلًا من التركيز على الكَمّ المعرفي.

ISSN : 2410-1818

مقترَحات البحث:

1. دراسة دَوْر الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في التخفيف من المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات.
2. دراسة دَوْر الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في رَفْع مستوى الرضا الجامعي.
3. إجراء دراسة مقارنة بين المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات في الجامعات السعودية.
4. دراسة مشكلات الطلاب والطالبات الدوليِّين في جامعة الملك خالد.

ISSN : 2410-1818

المراجع

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1431ه). *تفسير القرآن العظيم*. دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد مكرم. (1414). *لسان العرب*. (ط3). دار صادر.

أبو الحسن، فريالة مصطفى راجح. (2015). الضغوط الاجتماعية للطالبات المغتربات بالمدينة الجامعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، 1* (2)، 327 - 341.

أبو العينين، علي خليل. (1408). *القيم الإسلامية والتربية*. مكتبة إبراهيم الحلبي.

أبو غانم، فضل (1997). مشكلات طالبات السكن الجامعي في جامعة صنعاء. *مجلة كلية الآداب*، (20)، 546 - 572.

استيتية، دلال؛ وسرحان، عمر. (2012). *المشكلات الاجتماعية*. دار وائل للنشر.

البارودي، منال أحمد. (2015). *الطرق الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

البربري، مها محمد. (2021). أثر الوحدة النفسية على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات والطلاب المغتربين الدارسين بالجامعات المصرية: دراسة مقارنة بين الجنسين. *مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، 1* (2)، 157- 2002.

البغدادي، أحمد علي. (2000). *الرحلة في طلب الحديث*. دار الفكر.

البقعاوي، صالح سليمان. (2021). أساليب النبي -صلى الله عليه وسلم- في تعليم المرأة: دراسة تحليلية في ضوء السنة النبوية. *مجلة ديالي للبحوث الإنسانية*، (87)، 431-465.

البنوي، نايف عودة كايد. (1993) بحث في المشكلات الاجتماعية. آداب *الرافدين*، (25). 434 - 462.

جابر، هند؛ الصفواني، فاطمة. (1443ه، الأحد 27 شوال). الطالبات والاغتراب.. معاناة تتطلب إيجاد الحلول للطالبات المغتربات: نفتقر لوحدة متخصصة بشؤون المغتربات. *مجلة آفاق الإلكترونية*.aafaq.kku.edu.sa

جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب. (2025). *إدارة صندوق الطالب. الأهداف الخاصة بالصندوق*. استُرجع من: sa.kku.edu.sa

الجمعة، نورة بنت محمد. (2023). المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب بالكلية التطبيقية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، 31* (3)، 251-284.

ISSN : 2410-1818

جمعية الأندية الطلابية الجامعية. (2025).كيف تساهم الأندية الطلابية في بناء مجتمع جامعي أكثر تفاعلًا وتأثيرًا؟ استُرجع من: usca.sa

جودة، يسري محمد أبو العنين؛ وزايد، أحمد. (2012). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل. *مجلة العلوم التربوية، 20* (1)، 133-173.

الحازمي، خالد بن حامد. (2000م). *أصول التربية الإسلامية*. دار عالَم الكتب.

الحربي، يحيى صالح. (2018).المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، (13)، 102-15.

حميد، عفاف عبد الغفور. (2007). جهود المرأة في نشر الحديث وعلومه. *مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، 19*(42)، 231- 270.

رايس عبد الحق؛ وشريف، كريمة. (2022). تحليل المشكلة الاقتصادية في الاقتصاد السياسي. *مجلة الناقد للدراسات السياسية، 6(1)*، 818-829.

الزيد، جواهر محمد؛ العصيمي، هدى ماجد. (2021). الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. مجلة *العلوم التربوية*، (2) 360-335.

السعدي، عبد الرحمن. (1420). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. مؤسسة الرسالة.

الشمراني، سحر سعيد هباد. (2019). التكيُّف الاجتماعي للطالبات المغتربات في السكن الجامعي بجامعة الملك سعود وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي: دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 2* (62)، 441 -480.

الشمري، سارة سعد. (1436). *الطالبات المغتربات في سكن جامعة الملك سعود: المشكلات والحلول*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

العازمي، عبد الله سالم. (2013). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الطفولة والتربية*. 359- 426.

العتوم، عدنان؛ وعلاونة، شفيق؛ والجراح، عبد الناصر؛ وغزال، معاوية. (2014). *علم النفس التربوي*. (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط.٤) دار الزهراء.

العفيصان، خالد بن إبراهيم. (2020). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات جامعة المجمعة وسبل معالجتها في ضوء التربية الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (21)، 94 - 124.

ISSN : 2410-1818

العيسى، سارة؛ الزكري، أسماء؛ العنزي، سلمى. (2021). *الممارسة المبنية على البراهين والمشكلات الاجتماعية المعاصرة* (ط2). مكتبة الرشد.

الفريخ، أمل فيصل. (2015). مشكلات طالبات السكن الجامعي والدور المقترح للخدمة الاجتماعية للتعامل معها: دراسة وصفية مطبَّقة على طالبات السكن الجامعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (54) 293-245.

المسيري، نوال؛ وأشرف، عواطف. *المشكلات الاجتماعية والقضايا المجتمعية* (ط.2). مكتبة الرشد.

المطرودي، زكية علي. (2017). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتَصوُّر مقترَح للتغلب عليها. *مجلة كلية التربية، 33*(1)، 217- 287.

مكتب الدار للدراسات والاستشارات التعليمية التربوية (إشراف أ.د. محمد العواجي). (1439). *نماذج من واجبات ومسؤوليات الأمة في رعاية طلاب العلم*. دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع.

المهيلب، طرفة عبد العزيز؛ وأحمد، أحمد حسني إبراهيم. (2016). *مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها: دراسة تطبيقية على طالبات سكن جامعة الأميرة نورة بالرياض* [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. قاعدة دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

موسوعة الحديث الشريف، الكتب الستة. (1429هـ). بإشراف فضيلة الشيخ: صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، (ط2). دار السلام للنشر والتوزيع.

ISSN : 2410-1818

مجلــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلــة مفهرســة فــي المواقــع الآتيــة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59